

ذيل

خاص بالوثائق والمعاهدات التي جاء ذكرها في مواضع من الكتاب
المعاهدة الإنجليزية مع الأمير عبدالعزيز بن السعود

في ٢ كانون أول (يناير) سنة ١٩١٥ ميلادية

النص

بسم ا الرحمن الرحيم

بين الحكومة البريطانية من جهة، وبين عبدالعزيز عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير نجد والإحساء والقطيف وجبيل وجميع المدن والمرافئ التابعة لهذه المقاطعات من جهة أخرى .

الحكومة البريطانية باسمها وعزيز باسمه وباسم ورثته وأخلافه ورجال تشيرته، عينت الحكومة البريطانية الكولونيل السير برسي كوكس معتمداً في سواحل خليج العجم مفاوضاً لأجل أن يعقد معاهدة مع عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ضمن المقصد الآتي :

توطيد وتوكيد الصداقة الموجود بين الطرفين منذ زمن طويل، وتأييد منافعهما المتقابلة: إن الكولونيل السير برسي كوكس، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ال سعود - المعروف بابن السعود - اتفقا وتعاقدا على المواد الآتية :

أولاً : إن الحكومة البريطانية تعترف وتقبل بأن نجداً والإحساء والقطيف وجبيل وملحقاتها، التي تعين هنا، والمرافئ التابعة على سواحل خليج العجم - كل هذه المقاطعات هي تابعة للأمير ابن سعود وأبائه من قبل، وهي تعترف بابن

سعود حاكماً مستقلاً على هذه الأراضي، ورئياً مطلقاً على جميع القبائل الموجودة فيها، وتعترف لأولاده وأعقابهم الوريثين من بعده، على أن يكون خليفته منتخباً من قبل الأمير الحاكم، وأن لا يكون مخصصاً لإنجلترا بوجه من الوجوه، أي أنه يجب أن لا يكون ضد المبادئ التي قبلت في هذه المعاهدة .

ثانياً : إذا تجاوزت إحدى الدول على أراضي ابن سعود أو أعقابهم من بعده دون إعلام الحكومة البريطانية، ودون أن تمنح الوقت المناسب للمخاطبة مع ابن سعود لأجل تسوية الخلاف، فالحكومة البريطانية تعاون ابن سعود ضد هذه الحكومة، وفي مثل هذه الظروف يمكن للحكومة البريطانية بمساعدة ابن سعود أن تتخذ تدابير شديدة لأجل محافظة وحماية منفعه .

ثالثاً : يتعهد ابن سعود أن يمتنع عن كل مخاطبة أو اتفاق أو معاهدة مع أية حكومة أو دولة أجنبية، وعلاوة على ذلك فإنه يتعهد بإعلام الحكومة البريطانية عن كل تعرض أو تجاوز يقع من قبل حكومة أخرى على الأراضي التي ذكرت آنفاً .

رابعاً : يتعهد ابن سعود -بصورة قطعية- أن لا يتخلى ولا يبيع ولا يرهن ولا بصورة من الصور يقبل بترك قطعة أو التخلي عن الأراضي التي ذكرت آنفاً، ولا يمنح امتيازاً في تلك الأراضي لدولة أجنبية أو لتبعية دول أجنبية دون رضا الحكومة البريطانية، وأنه بتبع نواحيها التي لا تضر بمصالحه .

خامساً: يتعهد ابن سعود بأن يبقى الطرق المؤدية إلى الأماكن المقدسة مفتوحة، وأن يحافظ على الحجاج أثناء ذهابهم إلى الأماكن المقدسة ورجوعهم منها .

سادساً: يتعهد ابن سعود كما تعهد والده من قبل بأن يمتنع عن كل تجاوز

وتداخل في أرض الكويت والبحرين وأراضي مشايخ قطر وعمان وسواحلها
وكل المشايخ الموجودين تحت حماية إنجلترا والذين لهم معاهدات معها .

سابعاً: الحكومة البريطانية وابن سعود يتفقان فيما بعد بمعاهدة على
التفصيلات التي تتعلق بهذه المعاهدة.

التوقيع

٣ يناير سنة ١٩١٥

المعاهدة المعقودة

بين السيد الإدريسي وبريطانيا العظمى

في ٣٠ نيسان (إبريل) سنة ١٩١٥

(١) إن هذه المعاهدة التي هي معاهدة صداقة وولاء قد وقع عليها الماجور جنرال شو Shaw في عدن باسم حكومة بريطانيا العظمى، والسيد مصطفى بن السيد عبدا باسم حضرة السيد محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس - السيد الإدريسي أمير «صبيا» وأطرافها.

(٢) المقصود من هذه المعاهدة : هو إعلان الحرب على الأتراك وتوطيد عرى الصداقة ما بين حكومة بريطانيا والسيد الإدريسي المذكور آنفاً وأعضاء قبيلته .

(٣) الإدريسي يتعهد بقتال الترك، وأنه سيجتهد لطردهم من مواقعهم في اليمن، وأن يتعقبهم، وله أن يوسع أراضيه على حساب الأتراك .

(٤) عمل السيد الأساسي يتجه ضد الترك فقط . ويمتنع عن كل حركة عداوية ضد الإمام يحيى ما دام هذا لا يضع يده بيد الترك .

(٥) تتعهد الحكومة البريطانية بالمحافظة على أراضي السيد الإدريسي من كل اعتداء يقع من قبل أي عدو كان على السواحل، وبضمانة استقلاله في أراضيه الخاصة، وباستعمال كل الوسائل السياسية عند ختام الحرب في سبيل تأليف مطالب السيد الإدريسي مع الإمام يحيى أو أي خصم آخر .

(٦) إن الحكومة البريطانية لا تقصد توسيع أراضيها في غرب البلاد العربية . ولكنها تتمنى بصورة صريحة أن ترى رؤساء العرب في حالة سلمية وأخوية، كل منهم في منطقتة . وكل موال للحكومة البريطانية .

(٧) إنه - كدليل على تقدير الحكومة البريطانية للأعمال التي سيقوم بها السيد الإدريسي - فهي ستعونه بالمال والمؤونة ، وتستمر على معاونته طول الحرب . وستكون هذه المعاونة متناسبة مع ما يقوم به السيد الإدريسي من الأعمال .

(٨) تسمح الحكومة البريطانية للإدريسي - أثناء الحصار البحري المضروب على سواحل تركيا في البحر الأحمر - أن يتاجر مع عدن وسواحلها . وهي تضمن استمرار هذه الحالة مادامت العلاقات الحسنة موجودة بين الطرفين .

(٩) تكون هذه المعاهدة نافذة المفعول على إثر موافقة الحكومة الهندية عليها .

يوم الجمعة ٣٠ نيسان (ابريل) سنة ١٩١٥

الموافق ١٥ جمادي الثانية سنة ١٣٣٣

التوقيع

التوقيع

B. G. L. Shaw

السيد مصطفى بن السيد عبدالعلى

معمد بريطانيا في عدن

توقيع

هاردينج

حاكم الهند العام

ملحق : تعطى جزيرة فرسان للإدريسي منعاً لمطالب إيطاليا .

معاهدة سايكس - بيكو سنة ١٩١٦

ترجمة عن الإنكليزية

قد تم التفاهم بين كل من الحكومتين الفرنسية والبريطانية

قد تم التفاهم بين كل من الحكومتين الفرنسية والبريطانية .

(١) إن فرنسا وبريطانيا العظمى مستعدتان أن تعترفا بحكومة عربية مستقلة أو حكومة عربية متحدة أو مستقلة وتؤيدها في الأماكن المشار إليها بحرف (A) وحرف (B) على الخريطة الملحقة بهذا، وأن تكون هذه الحكومة أو الحكومات تحت سيادة زعيم عربي، وأن يكون لفرنسا في المكان المشار إليه بحرف (A) ولبريطانيا العظمى في المكان المشار إليه بحرف (B) أولية الحق في المشاريع والقروض المحلية، وأن كلا من فرنسا في حرف (A) وبريطانيا في حرف (B) تقدم وحدها المستشارين والموظفين الأجانب الذين تطلبهم الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة .

(٢) يسمح لكل من فرنسا في المنطقة الزرقاء وبريطانيا في المنطقة الحمراء أن تنشئ في الإدارة أو الحكومات مباشرة أو غير مباشرة . ما تريد أو ما ترى تدبيره موافقاً مع الحكومة العربية أو الحكومة الفرنسية أو الحكومات العربية المتحدة .

(٣) أن ينشأ في المنطقة الخضراء إدارة دولية مشتركة يقرر شكلها بعد استفتاء روسيا أولاً، ثم استفتاء الحلفاء الآخرين واستفتاء مندوبي شريف مكة .

(٤) أن يعطي لبريطانيا العظمى ثغر حيفا و ثغر عكا، ويضمن لها المقدار الكافي من مياه دجلة والفرات في منطقة (A) لإرواء منطقة (B) وتتعهد حكومة جلالة الملك أن لا تخاير في أي زمن كان دولة من الدول للتنازل لها عن جزيرة قبرص بلا موافقة حكومة فرنسا .

(٥) تكون الإسكندرية ميناء حراً فيما يتعلق بتجارة الإمبراطورية البريطانية،

وأن لا يكون فيها تمييز في تعيين ضرائب الميناء أو التسهيلات فيما يتعلق بالبضائع أو السفن البريطانية، وأن يكون للبضائع البريطانية حرية المرور في الإسكندرونة وفي سكك الحديد التي في المنطقة الزرقاء، سواء كانت هذه البضائع صادرة عن المنطقة الحمراء أو المنطقة حرف (B) أو المنطقة حرف (A) أو واردة إليها، وأن لا يكون تمييز سواء كن ذلك مباشرة أو غير مباشرة ضد البضائع البريطانية على أية سكة حديد كانت أو ضد البضائع البريطانية والسفن البريطانية في أي ميناء من الموانئ المذكورة سابقاً لهذه المناطق، وأن تكون حيفا ميناء حراً فيما يتعلق بتجارة فرنسا وممتلكاتها ومحمياتها، وأن لا يكون فيها تمييز بتعيين ضرائب الميناء أو التسهيلات فيما يتعلق بالسفن الفرنسية والبضائع الفرنسية، وأن يكون للبضائع الفرنسية حرية المرور في حيفا. وفي السكك الحديد البريطانية التي في المنطقة الحمراء سواء كانت هذه البضائع صادرة عن المنطقة الزرقاء أو المنطقة حرف (A) أو المنطقة حرف (B) أو واردة إليها، وأن لا يكون تمييز سواء كان ذلك مباشرة أو غير مباشرة ضد البضائع الفرنسية على أية سكة حديد كانت، أو ضد البضائع والفرنساوية في أي ميناء من موانئ المناطق المذكورة آنفاً.

(٦) أن لا تمتد سكة حديد بغداد جنوباً في منطقة (A) إلى ما وراء الموصل ولا تمتد شمالاً في منطقة (B) إلى ما وراء سامراً إلى أن يتم إنشاء سكة حديد تصل ما بين بغداد وحلب في وادي الفرات وذلك بموافقة الحكومتين.

(٧) أن يكون لبريطانيا العظمى وحدها الحق بأن تنشئ وتدير وتملك سكة حديد توصل حيفا بالمنطقة (B) ويكون لها الحق الدائم في نقل الجيوش عليها في أوي وقت كان. والمفهوم بين الحكومتين أن هذه السكة هي لتسهيل المواصلات بين بغداد وحيفا. والمفهوم أيضاً أنه إذا حالت الصعوبات الهندسية والنفقات دون إنشاء هذا الخط في المنطقة الحمراء وحدها فإن الخطوط الآتية وهي: باناس .

نيس معرب. صلخد. نذا. صدى ومسيمة تصل إلى المنطقة (B).

(٨) تبقى الرسوم الجمركية معمولاً بها عشرين سنة في جميع أنحاء المنطقتين الزرقاء والحمراء كذلك في المنطقة (A) والمنطقة (B) ، ولا تزداد الرسوم إلا بعد اتفاق الحكومتين .

ولا تضرب رسوم داخلية تكون عاقبة بين المناطق المذكور آنفاً. أما المرسوم على البضائع الواردة لتؤخذ في الميناء التي تصل إليها البضائع، وتسلم إلى حكومة المنطقة الواردة إليها .

(٩) لا يجوز للحكومة الفرنسية في زمن من الأزمان أن تخبر دولة ثانية في أمر التنازل لها عن حقوقها، ولا يحق لها التنازل عن هذه الحقوق لغير الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة إلا إذا وافقت الحكومة البريطانية على ذلك . وعلى الحكومة البريطانية مثل هذه العهود للحكومة الفرنسية فيما يتعلق بالمنطقة الحمراء .

(١٠) تتعهد كل من حكومة فرنسا وحكومة بريطانيا العظمى أن لا تمتلك أرضاً في جزيرة العرب، وأن لا توافق على امتلاك دولة ثالثة لأرض هناك سواء كان ذلك على السواحل الشرقية منها أو جزر البحر الأحمر. على أن هذا لا يمنع من تعديل حدود عدن بسبب اعتداء الترك .

(١١) إن المخابرات مع العرب لوضع حدود للحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة يستمر كما كان بالنيابة عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية .

(١٢) قد وقع الاتفاق على أن الوسائل اللازمة للسيطرة على توريد السلاح إلى الأراضي العربية تستشار فيها الحكومتان .

كتاب من أمير نجد إلى الشريف حسين

بسم ا الرحم الرحيم

حضرة جناب الأجل الأفخم بهي الشيم أمير مكة المكرمة سيدنا الشريف حسين باشا ابن السيد على دام مجده وعلاه أمين .

بعد إهداء مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن شريف خاطركم العاطر . لا زلتم بكمال الصحة والسرور حائزين الأوصاف الحميدة . أحوالنا من كرم ا جميلة، وتقدم لسعادتكم قبل هذا كتاب نرجو أنه وصل وأنتم مسرورون . ثم نعرض لدولتكم العزيز: أنه بموجب شفقتكم وعلو همتكم وأنظاركم قدمنا أخانا عبدالعزيز عبدا السعود لموجب خدمتكم وأحبينا المصاوغه معه لموجب التبرك بأقدامكم، وأرسلنا معه الصقلاوية والحمداني وكحلان، ولا وا قصدنا في إرسالها لأنكم بحاجتها ولا شك في غايتنا نبى «نبغي» نقرب منكم . فإننا هنا حاسبين أنفسنا من خواصكم، والفضل ثم لكم، ولا هديتنا حضرتكم رؤوسنا وما تحت أيدينا، ولكنها هي صوغه للأولاد والكرام، وحررنا هذا الكتاب لموجب التعرض لخدمتكم وما يبدو منه اللازم، وإلا أمرك علينا تام على كل حال، ومهما تفعلوه معنا وتحطوا أنظاركم علينا تجدوه إن شاء ا مضاعفاً بالخدمات والسمع والطاعة . هذا ما لزم تعريفه . والولد برسم الخدمة مع إبلاغ السلام حضرة الإخوان السادات الكرام علي وفيصل وزيد، ومن عندا أولادنا محمد وسعود وكافة السعود سليمان ودمتم

محروسين . خادم الدولة والملك والوطن

أمير نجد ورئيس عشائرها

١٨ من سنة ١٣٢٨

عبدالعزیز السعود

(ختم)

من أمير نجد إلى الشريف حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة جناب الأجل الأجد الأفخم بهي الشيم أمير مكة المكرمة يدنا الشريف الحسين باشا بن السيد علي دام مجده وعلاه آمين .

بعد إهداء مزيد السلام التام عليكم ورحمة ا وبركاته على الدوام مع السؤال عن شريف خاطرکم العاطر لا زلتم بكمال الصحة ووافر السرور حائزين الأوصاف الحميدة، أحوالنا من كرم ا جميلة. بأشرف وقت أخذنا مشرفكم المكرم. فسرنا ما تضمنه من صحة أحوالكم واعتدال أوقاتكم، وما عرف جنابكم كان لدى ابنكم معلوما خصوصا ما عرف جنابكم م نجهة عتيبة والقصيم وأنهم يلقون إليكم من الأكاذيب الذي ليس لها حقيقة ويتظلمون عن دحضرتكم. فنحن نقول عما قالوا سبحان هذا بهتان عظيم، ونحن متيقنون أن حنا بأنفسنا أقرب منهم ومن غيرهم سعادتكم، وأدنى جواب يصدر منكم إلينا بمنع السوء عنهم إذا كان صادر منا شيء فنحن نتمثل به لموجب رضا ا ثم لخدمة سعادتكم. مع أنني وا ما أعلم زن أحداً من أهل نةد يطلب مني مثقال حبة من خردل من ظلم، إلا إن كان عدو ضعيف جاني ولجنايته سبب، وقول العدو ما يؤخذ في عدوه، وإلا أدام ا وجودكم نجد يوم جيته مافيه من جميع مأموريته أحد. كلها مناصب لابن رشيد ، وولاننا ا عليه بهداية ا ثم هدايتكم، وأمرنا كل في منصبه، فمنهم من أطاع واستقر وإلى الآن بمكانه، ومنهم من ظلم الرعية وبنا غدر وأعاننا ا عليه وأحسننا فيه، فالآن ابنكم وخادمكن ومملوك فضلکم سامع مطيع ثم لحضرتكم لأدنى واحد من أهل القصيم أو من عتيبة يدعى على بأدنى شيء منه ظلم. فكما تأمرون أفعال ا مثالا لأمرنا ا ثم أمركم، وجميع ما زوروه

على حضرتكم دواء الكذب المقابل، فإن كنت المجرم فأنا تحت أمركم كما تأمرون
أفعل ومصطبر لأدبكم. فإن كانوا هم الكاذبين وتحقق عند جنابكم ذلك، فنحن
قد دمجنا لهم من الزلات أكثر. وحقنا على جنابكم أن تكونوا على حذر من
أقوال الغاشين للإسلام والمسلمين، وأنا وإنا وإنا وإنا إن رضاكم وامثال
خدمكم عندي أعز من رضا عبدالرحمن وخدمته، ثم أنا معطيكم عهداً وأماناً
أني ولد لك سامع مطيع ما أخالف شوفتك في جميع أمر، وأنا تحت أمركم
تريدون المقابلة بين يوبين المزورين في أي وقت تبغونه أحضر، فإن كان تحبونه من
بعيد فالمراجعة بيننا ونحن تحت تدبيراً ثم تدبيركم؛ وإنما لا يزورون على
حضرتكم أني مستغزي أهل نجد قصدي محاربتكم أو مكابرتكم لا وإنا وإنا،
إني ما استغزيتهم إلا لموجب بني خينا وبعض الفساد إلى ما يخفى
جنابكم. ولا يقطع عقلكم أن قدومي بها الحل قصدي محاربة أو أمر يغضب
خواطركم، إلا إنما هو تقرب لخدمتكم وعن البعد الذي يحصل به الاتحاد
للأعداء. ويزورون أعظم مما زوروا سابق، واجبنا تعجيل الطارش لموجب رد
جوابكم العزيز، ونحن بانتظار تدبيراً ثم تدبيركم، وتحت الأمر. هذا ما لزم.
والرجاء ابلاغ سلامنا الإخوان السادات الكرام ومن عندنا أولادكم محمد
وسعود، وكافة السعود يقبلون أياديكم ودمتم.

خادم الدولة والملك والوطن

أمير نجد ورئيس عشائرها

عبدالعزیز السعود

(ختم)

١٥ ل سنة ١٣٢٨

مشروع الوحدة العربية كما كان يفهمها الملك حسين

(صورة وثيقة)

الأساسات المتعلقة بنجد التي يتمكن معها سكان البلاد وصيانتها من كل موانع الترقى والسعادة والفلاح المطلوبة لها حسب فكري المخصوص، فالأصل الأصل الذي يمكن قبله تقرر عمل هو تفرق سكان الغمط والإرطاوية والفروني وفريشان ونحوهم من المنازل التي يسكنها الزمرة الموسومة بالإخوان الحادثة من سنتين التي هي عبارة عن معسكرات، وقبل هذا والتعهد به أي بتفريق سكنة تلك المنازل، وأن كل شخص يذهب إلى قبيلته المنسوب إليها لا ثمرة لأي عمل كان كما أشير برقيمنا ١٢ الحجة سنة ١٣٣٦هـ، ومع ذلك فعلى سبيل المعلومات والتسهيل لا بأس من الإتيان بما سيذكر أدناه على وجه الاختصار.

(١) الأحكام بكتاب ١ سنة رسوله .

(٢) أمراء نجد يكون تعيينهم على تعاملهم وقاعدتهم الجارية المعروفة .

(٣) إلغاء الضريبة التي تؤخذ على جمال المتسعة بصورة كلية وهو المعروف

بالباج .

(٤) أمير نجد له حق تعيين صنوف المأمورين في داخل إمارته .

(٥) لا حق لأمير نجد أن يخبر أي دولة كانت في أي مسألة كانت بأي شكل

وصورة، وهذه أيضاً من حقوق المركز وعائد إليه، وتكن برأيه وواسطته

واستحسانه .

(٦) الحدود من الجنوب والجنوب الشرقي والغربي الجبل المعروف بالعرض

وما سامته والشقراً ومسكة وتربه ووادي الدواسر تكون جميعها تابعة للمركز ،

والغرب الشمالي حدود عنيزة والقصيم والشمال والشرق معلومة .

(٧) القبائل السهول وسيع الأسفلين تابعون للمركز .

(٨) لا يمنع القبائل التابعين للمركز ولا سواهم من أي أرض يحتلونها للرعي

أو أن يمتاروا من أي قرية من القرى التابعة لأمير نجد وإن وقع من القبائل المذكورة تعدى في الحال يرفع خبره للمركز لإجراء مقتضاه .

(٩) امتثال أوامر المركز وتنفيذها في حق من يرد إلى داخل حدود الإارة

المذكورة يمثل معاملة أهالي تلك البلاد في كل شئونهم .

(١١) المحافظة على كل حقوق وكافة معاملات من يكونون في الخارة من

أهل نجد أي في بلاد أجنبية فهي عائدة للمركز ومن حقوقه .

(١٢) المركز يتعهد بحفظ كيانه وصيانة أذنى حقوقه من كل تعدي .

(١٣) يجتنب بكل حذر واهتمام ما يوجب القلاقل والشغب في داخلته أو

فيما جاوره من المملكة .

هذا يكون دستوراً لكافة الأمراء ومن يكونون أمثال أمير نجد، على أن

الإدرسي حدود قضاء صبية المعروفة في زمن الترك، وكذا إمام صنعاء ما كان

ينصرف فيه من الأراضي في زمنهم هذا ملخصه . ولك من تأمل مسلكي وخطتي

في ظروف هذه الأعوام نحو الإمارة المذكورة رغباً عن عجرفاتها، وخطت يعند

ما توجهت لأبها، ونهج ابني فيصل على ذلك الأثر عند توجهه إلى تهائم عسير

لعين تلك الغاية التي توجهت إليها يدرك لأول وهلة سلامتنا من شوائب المقاصد

بما تدون أعلاه .

أما عنيزة والقصيم - أي بريدة وملحقاتها - فلهم الرأي ينتخبون ابن سعود

للتحاق به أو ابن الرشيد أو يكونون مستقلين على أنفسهم . الخيار لهم في ذلك ،
ولزيادة الإقناع والسلامة من الشوائب فإنهم إذا انتخبوا المركز فهو لا يقبلهم .
وعلى أي حال فهم تحت ما ذكر من الشروط ، على أن مسألة تفريق سكان
الغطط والإرطاوية والقرى المذكورات أعلاه من زمهات المواد المتعلقة قبول
البقاء في رياسة البلاد .

١٧ صفر سنة ١٣٣٧

صور بلاغ من المعتمد البريطاني بجدة عما أشاعه الأتراك من تقسيم البلدان العربية

جدة في ٨ فبراير سنة ١٩١٨

جلالة صاحب السيادة العظمى ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم.

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحترام والتوقير، قد أمرني جناب فخامة نائب
جلالة الملك أن أبلغ جلالتم البرقية التي وصلت إلى فخامته من نظارة الخارجية
البريطانية بلندن، وقد عنونتها حكومة جلالة الملك ملك بريطانيا العظمى باسم
جلالتم، وهذا نصها بالحرف :

إن الرغبة والصراحة التامة التي اتخذتموها جلالتم في إرسال التحريرات
التي أرسلها القائد التركي في سوريا ^(١) إلى الأمير فيصل وسمو الأمير عبدا
إلى جناب نائب جلالة الملك كان لهما أعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة
ملك بريطانيا العظمى، وإن الرجاءات التي اتخذتموها جلالتم في هذا الصدد
لم تكن إلا رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التي كانت دائماً شاهد العلاقة
بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى. ومما لا
يحتاج إلى دليل أن السياسة التي تنسج عليها تركيا هي إيجاد الارتباب والشك
بين دول الحلفاء والعرب، الذين هم تحت قيادة وعظيم إرشادات جلالتم، قد
بدلوا الهمة السماء ليظفروا بإعادة حريتهم القومية. إن السياسة التركية لاتفناً
تغرس ذلك الارتباب بأن توسوس للعرب أن دول الحلفاء يرغبون في الأراضي
العربية، وتلقى بأذهان دول الحلفاء أنه يمكن إرجاع العرب عن مقصدهم، ولكن
أقوال الدساسين لن تقوى على إيجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم إلى فكر
واحد وغرض واحد.

(١) يشير إلى معاهدة سايكس بيكو التي أذاعها الروس بعد الثورة.

إن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف
الثابت لكل نهضة تؤدي إلى تحرير الأمم المظلوم. وهي مصممة أن تقف بجانب
الأمم العربية في جهادها، لأن تبني عالماً عربياً يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم
العثماني، ويتحد التنافس الصناعي الذي أحدثته الصفات الرسمية التركية.

إن حكومة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الأمم
العربية، وإن حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى قد سلكت مسلك التحرير،
وتقصد أن تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بأن تحفظ العرب الذين تحرروا من
السقوط في وهدة الدمار، وتساعد الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا
حريتهم.

وفي الختام أتمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحترامات والتمنيات.

نائب المعتمد البريطاني بجدة

الكولونيل باست

صورة ما تحرر لفخامة نائب الملك بمصر

من الملك حسين وشرح أغراضه من الثورج العربية

ما رأيته خصوصاً بهذا الأثناء عن اعتناء فخامتكم وتأكيدها في إزالة أسباب
دواعي سوء التفاهم الذي لا أرتاب بأن المقصود بذلك الاعتناء هو صيانة تأثير
حسيات مخلصكم خاصة لذا ولما تكون المواد البسيطة أيضاً من ذلك المعنى رأيت
أن أتبين من حكومة جلالة الملك في الأساس المقرر مع عظمتها في النهضة وما
بنيت عليه من مواد الاتفاق المقدم طيه بيانها بأني ما طلبت للبلاد أمام حكومة

جلالة الملك ما طلبته من المواد التي تعهدت عظيمتها بها رغبة مني في تأسيس حكومة ، أو تشكيل دولة لأستأثر بحاكميتها، أو حرصاً على جاهها أو رياستها، ولكن عندما دعنتي بريطانيا إلى ما دعنتني إليه، وعلمت أن مقاصدها بهذا أيضاً تأمين مصلحة المسلمين عامة والعرب خاصة، لم يسعني إلا الإجابة ولطلبها أقله تلك المواد المؤدية في اعتقادي لما يأتي:

أولاً - لحفاظة الكيان الإسلامي بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا .

ثانياً - صيانة العظمة البريطانية من الاستهداف مما سترمي به عكس مقاصدها .

ثالثاً- سلامتي من التهام بالتواطؤ معها ضد الأساس المقصود بالنهضة .
نعم إني لم أجد من جناب الفاضل الأديب المستر استورس عند اجتماعي بحضرته في السنة الأولى بجدة، ثم بعده بحضرة الضهم الهمام السير مارق سايكس، ثم في السنة الماضية بالقمندان الهمام هوغارت الموقر ما يشير إلى ما يخالف أو يخل بتلك المقررات، غير أن ما في طبيعة مشروعنا وتتماته الحياتية من الرقة وما يتصادف من بعض حالات يستدعى سياقها زيادة تعين الأمر وتزكيد الحقيقة عن الحدود فقط، وإلا باقي المواد فإننا نعجز عن أداء شكر الوفاء بها شكراً يملأ الخافقين، خصوصاً أمر الإعانة عما لو فهمت الغط في مقرراتنا المذكورة أساساً. أو حدث ما يوجب تعديلها، الأمر الذي لا أقول إنه يمس كيان العالم الإسلامي، ولكن أظن - وبعض الظن إثم - أنه لا يخلو من شيء من ذلك. هذا على فكري الخصوصي. فمتى أضفنا عليه تظاهر عجزي بعدم حصول ما كان يؤمل من النتائج يتحتم عليّ الانسحاب من الأمر والتنازل عنه، لاعتقادي الشخصي أن تعديل مقرراتنا المذكورة، بصرف النظر عما في إخلاله بالغايات المقصودة، وعرضتنا لحذر موادنا الثلاثة آنفة البيان وطمس صحيفة تاريخي، فهو

يزيل ويسقطني من ثقة واعتماد بلادي وأقوامي الأقربين، حينما يظهر لهم عكس تلك المقررات التي أعلنتها لهم، وصرحت به شفاهاً وتحريراً في ظروف هذه المدة. وأسست عليه الأعمال، وأكون خدعت نفسي وغشتكم يا أصدقائي بما وراء هذا من اضطراب البلاد بالفتن والثورات ونحوه، مما لا يكن لي معه حتى الاستفادة لذاتي وما يزيل كل ظن حكومة جلالة الملك بي، وأكد إخلاصي يجبرني أن أقول من الآن إن مبادئ هذه الخطرية على وشك التحمس بها بالنسبة للطلبات المتكررة المختلفة عن أمرهم بإعلان استقلال بلادهم، ولم أجد ما أدفعهم به إلا قولي إن استقلالي هو استقلال عموم أنحاء البلاد، ولكنهم يقيموا الحجة على دفعي هذا بأوجه أخرى، وعليه فإن كان ولا بد من التعديل فلا لي سوى الاعتزال والانسحاب، ولا أشبته في مجد بريطانيا بالأ يتلق بهذا منا إلا أنه أمر يتعلق بالحياة، لا لقصد عرضي أو فكر غرضي، وإنها لا ترتاب في أي وأولادي أصدقائها الذين لا يتغير ولاؤهم وإخلاصهم، ثم تعينوا البلاد التي تستحسن إقامتنا فيها للسفر إليها في أول فرصة وإن رأت ذلك، لكن مشاكل الحرب الحاضرة تقضي بتأجيله إلى ختامها، فمعروفها وجميل مكارمها يفرض علينا الثبات أمام ما سيتضاعف علينا من المهمات ونحوه من العموم مما لا مقاومة لدينا أمامها إلا حسن النية فالأمر إليها. أما عطف الأمر وتعليقه بمؤتمر الصلح فالجواب عليه من الآن بأن لا علاقة لنا به ولا مناسبة بيننا وإياه، حتى ننتظر منه سلباً أو إيجاباً، ولو قرر المؤتمر المذكور أضعاف مقرراتنا وكان ذلك عن غير وساطتكم وقبلناها فنحن من المطرودين من رحمة الباري جل شأنه الرقيب على قولي. هذا الذي أتوسل إليه الآن أن يتولانا جميعاً بعنايات رأفته الأحدية، وقبول ما أقدمه لفخامتك في الختام من جزيل احتشاماتي هو من سجايا شيمكم.

٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦

٢٨ أغسطس سنة ١٩١٨

الإعانة الإنكليزية

جدة في ١٣ إبريل سنة ١٩١٩ - رجب سنة ١٣٣٧ .

صاحب السيادة العظمى جلالة ملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم صاحب الجلالة بعد بيان ما يجب بيانه لجلالتكم من التوقير . أتشرف بإحاطة علم جلالتكم بأن حكومة جلالة المل قد رخصت بدفع مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه (مائة ألف جنيه) لإعانة شهر إبريل، وهذا بتنقيص ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه (عشرين ألف جنيه)، أما الثمانين ألف جنيه الشهرية فجاري دفعها طبعاً إلى دمشق علاوة على المائة ألف . ومن حيث هذا التخفيض لا يخفى على جلالتكم أنه عند ما تشرفت بالبحث مع جلالتكم في مسألة الإعانة في شهر فبراير الماضي قد أخبرت جلالتكم أن حكومة جلالة الملك رغبت في عمل تخفيض عظيم في إعانة شهر مارس بناء على ما كتتم لجلالتكم قد وافقتم عليه مع ذلك طلبتم جلالتكم أن إعانة شهر مارس يجب أن تبقى كما كانت بلا تغيير إلا أنكم وعدم بتنقيص كبير في إبريل فعرضت رغائب جلالتكم على حكومة جلالة الملك فصارت موافقة خصوصية على صرف إعانة شهر مارس بتمامها، مع العلم بأنه كان مفهوماً أن تنقيصاً عظيماً قد عمل لشهر إبريل بناء على وعد جلالتكم، وعندما كنت بمصر كانت حكومة جلالة الملك قد عينت هذا التخفيض إلى أربعين ألف جنيه، إلا أن فخامة نائب جلالة الملك رأى أنه لمناسبة الأحوال الحاضرة يحتمل أن جلالتكم تفضلون أن يخصم من إبريل عشرين ألف جنيه فقط، وقد صارت الموافقة بذلك من قبل حكومة جلالة الملك على شرط زن جلالتكم تعملون كل سعى لتخفيض مبلغ شهر مايو إلى ثمانين ألف جنيه وأن تعطوني الميزانية ببيان مطالب جلالتكم المتنوعة، وإني قد أخبرت حكومة جلالة الملك منذ بضعة شهور أن جلالتكم قد وعدتموني بالميزانية بعد سقوط المدينة مباشرة . وأؤمل أن جلالتكم تتمكنون من

إعطاء التفاصيل عن الإيراد والمصاريف المنتظرة للحجاز عند ما أتشرف بمواجهة جلالتم قريماً. وعندئذ أستطيع أن أرفع طلبات جلالتم بصورة فعلية، وأني سوف أستطيع طبعاً البحث مع جلالتم في جميع التفصيلات، إلا أن الميزانية المطلوبة من قبل حكومة جلالة الملك لا تشمل مثل تلك المفردات، كتصليح الخط والاحتياجات الخصوصية (خلاف الإدارية) للمدينة وخلافها التي لا تدخل في ميزانية اعتيادية. ولكنها تكون في الواقع ونفس الأمر مختصة بقروض مخصصة وما شاكل ذلك، ولا تشمل أيضاً مصاريف الإدارة العربية بدمشق، لأن تلك الإدارة تتناول اليوم مائة وخمسين ألف جنيه شهرياً، وإنني لمطلع باشتياق لمشاهدة جلالتم ثانياً، وأرجو أن تكونوا جلالتم بصحة جيدة وتفضلوا بقبول خالص تمنياتي الطيبة وعظيم احتراماتي.

مخلصكم

ولسن باشا

جدة في ١٧ يونيه سنة ١٩١٩ موافق ١٨ رمضان سنة ١٣٣٧ .

صاحب السيادة العظمى جلالة مملك الحجاز وشريف مكة وأميرها المعظم
صاحب الجلالة .

بعد بيان ما يجب بيانه من التوقير قد اندهشت جداً عند تلقي تحرير جلالتمكم
نمرة ١٥٣٤ بتاريخ ١٦ يونيه؛ وإني لم أفهم السبب الذي جعل جلالتمكم تكتبون
أنكم يلزمكم طلب الاستقالة والانسحاب رداً على خطابي بخصوص الإعانة،
وإني قد أبرقت لجلالتمكم عندما اطلعت على برقيتمكم لسمو الأمير زيد التي
تقولون فيها: أن لا إعانة تدفع بعد الشهر القادم، وذلك أكد لي أن خطابي لم يكن
كامل الوضوح أو غير ظاهر العبارات الأمر الذي أبدى مزيد أسفي عليه . وأن
جلالتمكم تتذكرون أن حكومة جلالة الملك رغبت في تنقيص الإعانة وجعلها
ثمانين ألف جنيه في شهر أبريل الماضي، وسألتمكم عن تفصيلات لميزانية الحجاز،
وقد أعطيتموني جلالتمكم ذلك وقد أرسلت إلى لندرة، وبعد ذلك قررت حكومة
جلالة الملك عدم جعلها ثمانين ألف وصدقت على استمرارها مائة ألف جنيه إلى
نهاية شهر يوليو ، وهذا ما قصدت إبداءه لجلالتمكم في تحريري ، وهذا لا يدل
على أنه بعد شهر يوليه لم يكن فيه إعانة كما ذكرتم جلالتمكم في برقيتمكم لسمو
الأمير زيد، وعليه التمس أمركم بأني أرفع العبارة الخاصة بالإعانة من البرقية؛
وإننا اليوم في وقت حرج . ولذا أرجو جلالتمكم رجاء صميما أن تطرحوا فكرة
طلب الاستقالة في هذا الوقت الذي فيه بلادكم، وأمر الإسلام في أشد الحاجة
لكم . وأحب أن أطلب من جلالتمكم أن تستمروا على انتمائكم لحكومة جلالة
الملك ولفخامة الجنرال النبي ولنفسى كما فعلتم على الدوام، وقد طلبت نفس
هذا الطلب في خطابي بتاريخ أمس، فرغماً من عظيم ارتياحي لاشتغالي لأجل
النهضة العربية، ثم وعظيم سروري لاشتغالي في هذه السنين كلها مع جلالتمكم،

كما ورغماً عن افتخاري بتمثيل بريطانيا العظمى مع جلالتم ، فإنني مشتاق
للتمكن من القيام للإجازة والاستراحة قليلا ، ولكن هو واجبي أن بقى كل ما
أمكن من الزمن ، وبذلك أوامل زن أكون مقدماً بذلك بعض الخدمات الصغيرة
لجلالتم ، نعم إنه بعد عناء الثلاثة سنين الماضية الشديدة ، أنا أعلم أنه من المتعب
جداً لجلالتم ملافاة هذا الوقت الحرج الحالي ، ولكنني أطلب من جلالتم طلباً
صميماً أن تطرحوا ظهرياً كل فكرة خاصة بترككم مركزكم العظيم مهما صعبت
الوضعية ، ولاشك حيث إن جلالتم قائد النهضة العربية العظيم ، بل وحليف
بريطانيا العظمى المخلص إذ تنازلتم عن الأعمال في الآونة الحاضرة كان في ذلك
البلية العظمى ، وقد عرفتموني جلالتم هذا الزمن الطويل ، وأنا على يقين أن
جلالتم تعتقدون في صدق إخلاصي ، وأن هذا الخطاب لم يكتب إلا بكمال
الإخلاص المحض ، ومالي إلا أن أرفع أكف الرجاء إلى حضرة ذي الجلال أن يمن
على جلالتم بالقوة والمقدرة على الاستمرار على العمل . وفي خاتمة خطابي
ألتمس قبول خالص تمنياتي وعظيم احتشاماتي القلبية الخالصة .

مخلصكم

ولسن باشا

مذكرة المستر لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية

عن الاحتلال المؤقت لسورية وفلسطين ريثما يبرم أمر الانتداب

(١) تتخذ التدابير اللازمة حالا لانجلاء الجنود البريطانية عن سورية وكيليكية ومن جعلتها نفق جبال السلسلة (طورس).

(٢) لقد أعلن كل من الأمير فيصل والحكومة الفرنسية أن في القدرة الشروع في الانجلاء عن سورية وكيليكية في أول نوفمبر سنة ١٩١٩ .

(٣) إن المسؤولية في وضع الحاميات في المقاطعات التي يتم إخلاؤها يكون على مقتضى عهود وتصريحات الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية ليس فقط بينهما بل بين كل منهما وبين العرب .

(٤) تستبدل على مقتضى ذلك حاميات سورية في غربي خط (سايكس - بيكو) وحاميات كيليكية بجنود فرنساوية، وتستبدل حاميات دمشق وحمص وحماة وحلب بجنود عربية .

(٥) إنه بعد انجلاء الجنود البريطانية لا تبقى مسئولية على الحكومة البريطانية ولا على القائد البريطاني العام في المناطق التي أخلتها الجنود .

(٦) المقاطعات التي تبقى فيها الجنود البريطانية هي فلسطين وتكون حدودها مطابقة للحدود القديمة المسماة (دان - إلى بئر السبع) والعراق ومن جعلتها الموصل، فيكون هذا الاحتلال مطابقا للاتفاق المعقود في ديسمبر سنة ١٩١٨ بين الموسيو كليمنصو والمستر لويد جورج .

(٧) إن الحكومة البريطانية مستعدة في أي وقت كان أن تبحث في أمر الحدود

بين فلسطين وسورية، وإذا وقع خلال بشأن هذه الحدود فالحكومة البريطانية مستعدة أن تقبل تحكيم (حكم) يعينه الرئيس ولسون.

(٨) إنه بمقتضى مبادئ اتفاق (سايكس - بيكو) يحق للحكومة الفرنسية أن تعترض على منح الحكومة العربية للحكومة البريطانية الحق في إدارة وإنشاء وامتلاك خط حديدي يصل ما بين حيفا والعراق. وذلك في طريق تقرر بدل التخطيط في أي جهة كانت في موازاة (دير الزور) شمالاً، ويحقق كذلك للحكومة البريطانية أن تنشئ أنابيب للبترو، كما يحق لها إنشاء سكة الحديد، ويكون للحكومة البريطانية علاوة على ذلك حق دائم في جميع الأزمنة للقيام بتحسين التسهيلات للسكة المذكورة والأنابيب وأن تنقل الجيوش على السكة الحديدية، ويمكنها أن تتمتع بهذه الحقوق حتى في زمن الحرب، وذلك بدون خرق حياد الحكومة الفرنسية والحكومة العربية؛ وإذا وقع خلاف في رسم الطريق لسكة الحديد وأنابيب الزيت (البترو) فالحكومة البريطانية مستعدة أن تقبل تحكيم (حكم) يعينه الرئيس ولسون.

(٩) الحكومة البريطانية تعلن الحكومة الإفريقية والأمير فيصل أن غايتها الإسراع في الرسم لتجد طريقاً إن أمكن للسكة الحديدية ولأنابيب البترول في الأراضي التي هي تحت الوصاية البريطانية حتى تجتلب بذلك التمتع بالحقوق المذكورة آنفاً (أي حتى لا تستعمل حقها في المرور في الأراضي العربية).

(١٠) - إنه إلى أن تقرر الحدود بين فلسطين والعراق - يكون للقائد العام البريطاني الحق في احتلال محافر أمامية على الحدود التي تدعيها الحكومة البريطانية.

(١١) لما كانت الحكومة الفرنسية قد اتخذت على عاتقها حماية الشعب

الأرمني فالحكومة البريطانية توافق على إرسال جنود فرنساويين حالا عن طريق
مرسين والاسكندرية لهذا العرض .

باريس ١٣ سبتمبر سنة ١٩١٩ .

رد سمو الأمير فيصل بن الحسين

على مذكرة مستر لويد جورج

«النص»

لندن في ٢١ ديسمبر ١٩١٩

حضرة صاحب الفخامة :

لي الشرف بأن أضع بين يدي فخامتكم خلاصة جوابي على المذكرة التي
تفضلتم بإعطائي صورة منها يوم الجمعة في ١٩ سبتمبر ١٩١٩ وذكرتم أنكم
رفعتم للمسيو كلمنصو في ١٣ سبتمبر نسخة منها أيضاً، وكذلك المندوب
الزمريكي المستر فولك في ١٥ منه فأقول :

(١) إن هذا الاتفاق الأخير منجحف تماماً بحقوق العرب . ويخالف ما كانوا
يتوقعونه من الحكومتين الجليلتين خاصة . ومن العالم المتمدن عامة ، بعد الذي
قاموا به من مقاتلة الخلافة وجعل البلاد المقدسة ميداناً للحرب ، انتصاراً لمبدأ
جاهر به الحلفاء رسمياً وفي محافلهم وكتاباتهم المأثورة .

(٢) إن العرب الذين جرى الأنفاق على بلادهم ، وبدون علم متهم ألبتة ،
لا يمكنهم أن يعترفوا بما وقع ، ولا أن يتحملوا تبعه الرضى بما يفضى إلى بوارهم

على غير مأثم اجترحوه .

(٣) إن معاهدة سنة ١٩١٦ التي جعلت دعامة هذا الاتفاق ليست معروفة رسمية عند العرب، ولا هي مما يسوغ أن يعول عليه بعد الذي وقع من إجماع الحلفاء والدول المشتركة على محو المعاهدات السرية وبعد الذي تلقاه العرب بشأنها من وزارة خارجية جلاله الملك نفسها رداً على اعتراض والذي عليها، عند ما وقعت إليه نسخة منها منشورة في جريدة (المستقبل) الباريسية نقلًا عن صحف الشام التي أذاعها فيها جمال باشا التركي في يونيو سنة ١٩١٨ لإثارة الخواطر وهذا نص البرقية :

« إن البولشفيك لم يجدوا في وزارة الخارجية في بترغراد معاهدة معقودة، بل محاورات ومحادثات مؤقتة بين إنجلترا وفرنسا وروسيا في أوائل الحرب لمنع المصاعب بين الدول أثناء مواصل القتال ضد الترك . وذلك قبل النهضة العربية؛ وإن جمال باشا - إما من الجهل أو الخبث - غير مقصدها الأساسي . وأهمها شروطها القاضية لضرورة رضی الأهالي ، وحماية مصالحهم . وقد تجاهل ما وقع بعد ذلك من أن قيام الحركة العربية ونجاحها الباهر، وانسحاب روسيا قد أوجد حالة أخرى تختلف عما كانت عله بالكلية منذ أمد مضى» .

وقد زكى هذا القول المنوط برضى الشعب ومشئته ما فعلته الدولتان المعظمتان (إنجلترا) و (فرنسا) من تأكيد ذلك بالمشور الذي أصدرته معاً في نوفمبر سنة ١٩١٨ فضلاً عن قانون جمعية الأمم ، الذي لم ينضب مداده بعد، وآخرها بلاغ الكولونيل ماينس هارجن بضحور المسيو لافوكارد «إن الحكومة البريطانية لا ترغب أي شعب على قبول انتداب لا يريده» .

(٤) إن القائد العام الذي يقود جيوش الحلفاء المشتركة قد بلغنا رسمياً في

أوائل الاحتلال السورية وغيرها، مرة عن طريق المندوبين السياسيين بالقول والكتابة : إنه المسئول الرسمي الوحيد عن إدارة البلاد جميعها باسم الحلفاء، ولدى مؤتمر السلام بواسطة نظارة الحربية البريطانية. وقد أيد هذا القول الضابط السياسي الأعلى البريطاني الكولونيل (مايتس) أثناء الاجتماع الرسمي في الشام يوم الثلاثاء ٩ سبتمبر سنة ١٩١٩ بحضور المعتمد الإفرنسي المسيو لافوكارد. وقد دام هذا الاحتلال سنة كاملة. ولا أرى من الأ«باب الكافية ما يدعو إل يتغيير هذا النظام في هذه البرهة القصيرة الباقية لعقد الصلاح - كما تقولون - مع تركيا.

(٥) يأبى العرب أن يعترفوا بأمر لا علم لهم به، وباجتماع لم يشهده أحد منهم وبقرار لم يشتركوا فيه في الوقت الذي تستوى فيه مسئولية الجميع لدى القائد العام لجيوش الحلفاء.

(٦) إن المعروف رسمياً أن التدابير الحاضرة المتخذة في سورية مؤتقة . وقد جاء في تلك (المذكرة الملحقة) أيضاً أن التدابير المقصودة مؤتقة. فما معنى استبدال أمر مؤقت بمثله؟ وما الفرق بين التدبيرين حتى يقوم أحدهما مقام الآخر، ويعمل بموجبه في وقت غير مناسب، ومع سهولة إبقاء الحالة حتى القرار الأخير؟ وإنني أحذر أولى الشأن من قادة الأمم أن تنفيذ هذه الخطة الجديدة سيؤدي إلى ما لا تحمد عقباه في البلاد العربية. وتقع المسئولية على عاتق الذي أبرم ذلك القرار الظالم الممقوت.

(٧) جاء في الفقرة الثالثة من المذكرة الملحقة بأن هذا التدبير والتغيير في مواقع الحاميات العسكرية قد جرى على مقتضى عهود وتصريحات إنجلترا وفرنسا، ليس فقط بينهما؛ بل بين كل منهما وبين العرب. وبما أنني لا أملك نسخة من هذه العهود والتصريحات القاضية بتمزيق وحدة البلاد. ولاسيما بين العرب

وفرنسا مباشرة، فأرجوكم أن تفضلوا بإعطائي نسخة منها موقعة. فإنه لا علم لي بغير المعاهدة المعقودة بين بريطانيا العظمى والعرب. وعلى خلاف مايقضي به الاتفاق الأخير وبالتصريح الذي أصدرته الحكومتان معاً لإعطاء الشعب حرية الاختيار (١٩١٨).

(٨) ومع أن المعاهدة تذكر أن التدبير مؤقت. فإنني أحتج بشدة على ماورد في المذكرة الملحقة بشأن التخوم وتحديدها. وإني أرى في ذكر الحدود واستعداد الحكومة البريطانية لقبول التحديد برهاناً قاطعاً على تجزئة البلاد، ودخولا لا مسوغ له في شأن مصيرها قبل أن يصدر أي قرار من مؤتمر السلام عنه.

(٩) أن أسأل بريطانيا العظمى التي صرحت أنها لاتقبل انداباً في سورية عما جرى بعهدا السابق الذي بنت عليه معاهدتها مع العرب. فإنها أكدت لهم (أنها تعرف باستقلال العرب وتأخذ بناصره) فهل ترضى بريطانيا العظمى أن تقو للعرب : لا شأن لي معكم بعد. فإن مصالح يالיום غير مصالحى بالأمس، وهي التقدر طالما جاهرت بإنصاف الشعوب المظلومة، وقاتلت دون الضعيف المستهدف للمطامع الخسيسية الأشعبية؟ ذلك ما أترك الحكم فيه لوجدان فخامتكم وللرأي العام البريطاني الكريم.

(١٠) إذا كان لابد من (انسحاب) الجيوش البريطانية في سورية، فلماذا لا تنسحب أيضاً سائر الجيوش الأوربية، وتترك المسئولية للحكومة العربية المستعدة لقبول تلك المسئولية لدى الحلفاء والدول المشتركة معهم لحماية الأمن العام في البلاد ريثما يبرم مؤتمر السلام قراره بشأن مصير سورية.

(١١) هذه هي الملاحظات الابتدائية التي أردت بسطها لفخامتكم.

وفي الختام أطلب إلغاء ذلك التدبير المقترح بين فرنسا وانجلترا بالكلية، لأنه

يخالف المراد من قانون جمعية الأمم، ويناقض العهود المبنية على أساس الشرف القومي؛ وإنه فوق ذلك رجوع غير عادل إلى سياسة الاستعمار الأشعبي الذي ينبغي هدم بنيانه بعد هذه الحرب هدماً لا قيام بعده. وسيضطر العرب من أن يدافعوا عن وحدتهم ووجودهم بأقصى ما لديهم من قوة وحمية، ثم إنهم لا يعدمون وسيلة ينشرون فيها للعالم المتمدن أجمع ماجرى من تمزيق المعاهدات وتبديل الخطة الموضوعة، مهما قيل في شأنها إنها مؤقتة، فإن الحالة النفسية لأهالي البلاد تحملهم على الاعتقاد بأن هذا الترتيب مقدمة إلى تقسيم واقع، ولن يقبلوا في ذلك معذرة أو حجة.

ولا أدري كيف رضى القائد- مع معرفته بتلك الحقائق - أن يعرض البلاد التي ساعد على تحريرها إلى قلاقل مؤكدة. ولا جرم أنه من الأنفع ترك الحالة على ما هي عليه، أو انسحاب الجيوش الأوربية برمتها ريثما يبرم القرار الأخير. هذا ما أردت بيانه لفخامتكم تخلصاً من كل مسؤولية لديكم ولدى العالم أجمع وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي وتعظيماتي.

التوقيع

.....

كتاب آخر من الأمير فيصل إلى رئيس الوزارة البريطانية

٩ أكتوبر سنة ١٩١٩

رئيس الوزارة البريطانية المعظم:

حضرة صاحب الفخامة:

لقد تفضلتم فأنبأتمونا عند اجتماعنا في (جيلدهول) منذ يومين: أن الأزمة الأخيرة حالت بينكم وبين الرد على مذكري المؤرخة في ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٩ وأنكم عازمون على إرسال الجواب في أقرب مدة. فأشكركم على ذلك اللطف الجزيل، وإنما لما كانت الأزمة قريبة الوقوع تجاسرت على تقديم هذا الكتاب سلفاً. وإني أضع فيه أمامكم المطالب الآتية:

لقد بسطت لكم سابقاً آرائي عن الوفاق الأخير في باريس، ولا أقصد الآن إلا أن أؤكد لكم بأنني لم أزل على ذلك الرأي. ومهما يكن في ذلك الوفاق من حسن أو قبح، فالواقع أنه سينظر إليه من جمهور السكان بسخط عظيم. والأرجح أن انسحاب الجيوش البريطانية من سورية يؤدي إلى كارثة عظيمة، يكون فيها القضاء على العالم العربي وعلى المشروع العمومي الذي يزود عنه الحلفاء، وإني شديد الرغبة أن أتجنب كل ما يؤدي إلى إحراج المركز، أو ما يؤول إلى اضطراب الحبل بين الحلفاء والعرب، وما يمكن أن يفضي أيضاً إلى جعل التسوية على قاعدة مقبولة من المستحيل، وأريد أن أبذل جهدي لأؤيد الوفاق المكتوب بالدم المراق من الجميع نصرة للحق والعدل. ورغبة في منع أي حادث يؤدي إلى زيادة الخطورة في المركز رأيت أن أعرض لفخامتكم ما يأتي:

(١) إلغاء القرار الباريسي، أو على الأقل إرجاد العمل به.

(٢) أن تعرض المسألة كلها على مؤتمر السلام لتسويتها النهائية بدون تأجيل، والنظر فيها من قبل المؤتمر بأجمعه، أو من لجنة أخرى فرعية يعينها المؤتمر، تؤلف من أعضاء بريطانيين وفرنساويين وعرب تحت رئاسة أحد الأمريكان للبحث في هذه المسألة الخطيرة ولتقديم قرار عن ذلك إلى مؤتمر السلام .

إني أعتبر إلغاء ذلك القرار الباريسي من الأوليات الحيوية للوصول إلى حل مرض . وإنه إن لم يعمل بذلك فالكارثة في سورية يعجل وقوعها . وربما تطرأ أمور تمنع المباحثات الودية . ولذلك فأنا أثق بأن مطالبتي هذه التي هي جوهرية لمصالح الجميع تقابل من فخامتكم بالاستحسان، وإني معتمد على مساعدة الحكومة البريطانية لتأكيدتها . وأرجو من فخامتكم أن تتكرموا علي بالجواب في أسرع أوان، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التوقيع

.....

صورة الكتاب الوارد من رئيس الوزارة البريطانية

١٠ دونج ستريت

(لندن) ١٠ أكتوبر سنة ١٩١٩

يا صاحب السمو :

وصلني كتابكم المؤرخ في ٩ أكتوبر الذي ترتأون فيه أن الاقتراحات عن احتلال سوريا بعد الانسحاب البريطاني ينبغي أن تلغى، أو على الأقل تؤجل، وأن القضية كلها تعرض على مؤتمر الصلح، أو على مؤتمر فرعي يعينه المؤتمر لأجل النسوية النهائية بدون تأخير .

لا أظن أنه يجب على أن أبحث مرة ثانية في الدواعي التي حملت حكومة جلالته على عرض الاقتراحات المذكورة في المذكرة، لأنها قد أوضحت كفاية في الكتاب المرسل إليكم من قبل وزير الخارجية. ولتلك الأسباب المذكورة لا يظهر لي أن الاقتراح الذي تبدو الآن يمكن العمل به. فحكومة جلالته قد أقرت عزمها على أنه يستحيل عليها أن تداوم على احتلال سورية بالجيش البريطاني. وقد أعلنت منذ ستة أشهر مضت لمؤتمر السلم ولذاتكم أيضاً أنها لا تقبل انتداباً في سورية في أية حال من الأحوال، فاحتلالها للبلاد الذي كبدها نفقات طائلة قد طال أكثر مما كان في انتظارها على أمل أن مؤتمر السلام يقدر على مباشرة البحث في القضية التركية بعد بضعة شهور، ومرض الرئيس ولسون المكدر الذي بدون مشاركته بالعمل معنا لا يمكن الوصول إلى بت تهاثي سيؤجل عوضاً عن أن يعجل البت في هذه القضية.

وعليه فمن المستحيل لحكومة جلالته أن تسحب الاقتراحات التي أبدتها للعمل في القضية السورية أثناء التأجيل إلى أن يفصل فيها مؤتمر السلام.

على أنها تسر جداً بأن تدبر سريعاً اجتماعاً بين ذاتكم ومفوض فرنساوي وأمريكاني وبريطانيا لتسوية القضايا المتعلقة بالانحساب المنوي وقوعه للجيش البريطاني في أول نوفمبر على أحسن طريقة حبية مرضية للجميع.

وكما أنبأتكم قبل أني أرغب في استماع مطالعات سموكم شخصياً في مواجهة ثانية عن هذه المسألة نهار الإثنين القادم الساعة الرابعة في ١٠ دونج ستريت، وإن لي الشرف أن أكون خادم سموكم المطيع.

لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية

مذكرة من وزارة الخارجية الإنكليزية للأمير فيصل

نظارة الخارجية البريطانية .

لندن في ٩ أكتوبر سنة ١٩١٩ :

يا صاحب السمو :

لي الشرف أن أنبئكم بوصول الملاحظات الابتدائية التي تفضلتم بتعليقها على مذكرة رئيس الوزارة التي قدمها للموسيو كلينصو ولشخصكم عن الاحتلال العسكري في سورية وفلسطين والعراق ريثما يبرم مؤتمر السلام قراره بشأن الانتداب . ولقد أرسلنا نسخاً منها أيضاً إلى كل من المستر فولك مندوب

الولايات المتحدة الأمريكية وإلى السنيور تيتوني مندوب المملكة الإيطالية :

وبناء على ما يلوح لنا من أن هنالك سوء تفاهم في مغزى المذكرة فإني أريد - قبل كل شيء- أن أبين أن تلك الوثيقة المذكورة لا تمثل بأي وجه من الوجوه اتفاقاً بين الحكومتين الإفرنسية والبريطانية، بل تشتمل على مقترحات قدمتها الحكومة البريطانية من تلقاء نفسها عن الاحتلال العسكري في الولايات التي كانت فيما سبق من الزمن تابعة لتركيا - إلى أن يقرر مؤتمر السلام مسألة مستقبلها نهائياً .

وهذه المقترحات التي تتمسك بها الحكومة البريطانية لم تضعها إلا بعد أن قررت أنه يستحيل أن تستمر على احتلال سورية بالجيش البريطاني . وقد دعتكم الحكومة البريطانية إلى أوروبا . وأسرعت في تدبير أمر سفركم قبل أن تبلغ هذا القرار للحكومة الفرنساوية أو المؤتمر، ووضعت تلك المقترحات في يديكم للنظر فيها على أثر وصولكم .

ويظهر أن سموكم تنظرون إلى هذا التدبير المقترح لاستبدال الجيوش البريطانية بالإفرنسية والعربية كزنه من بعض الوجوه مغاير للجهود التي عقدتها حكومة جلاله الملك مع والدكم الجليل جلاله الشريف حسين ملك الحجاز .

ودفعاً لحصول أدنى سوء تفاهم بشأن هذا الأمر فإني أبعث إليكم بالمراسلات التي دارت بين والدكم الجليل ملك الحجاز وبين نائب جلاله الملك بمصر وأدّت بموجب الشروط التي تشتمل عليها إلى دخول العرب في الحرب ضد تركيا . وهذه الأوراق تحتوي على جميع المكاتبات المختصة بهذا الموضوع وهي في حياة حكومة جلاله الملك . أما الوثيقة التي قدمتموها سموكم لرئيس الوزراء في الاجتماع الذي انعقد منذ بضعة أيام فهي فقط خلاصة الشروط التي طلبها الملك حسين في وقت سابق، ولكنها لم تؤخذ بعين الاعتبار ولم تُقبَل . ولذلك لا دخل لها في المسألة الموضوعية على بساط البحث .

وإنه لمن الواضح لسموكم من المكاتبات المرسله طيه أن حكومة جلاله الملك بَيَّنَّتْ من الأول : أنه في رأيها أن مقاطعات - مرسين واسكندرونة وبعض أقسام سورية الواقعة إلى غرب مقاطعات دمشق وحمص وحماة وحلب- لا يمكن أن يقال عنها : إنها عربية خالصة، وإنه ينبغي إخراجها من الحدود المقترحة والتخوم التي كانت الحكومة البريطانية مستعدة أن تعترف باستقلال العرب فيها، ولها ملء الحرية أن تتصرف فيها بما لا ينافي مصالح حليفها فرنسا . وهذه الفقرات واردة في كتاب السر هنري مكماهون إلى جلاله الشريف بتاريخ ٢٥ أكتوبر سنة ١٩١٥ . وقد أجاب جلاله الشريف حسين عن هذا الكتاب في ٥ نوفمبر بقوله :

« إنه يتنازل عن إلحاحه بإدخال ولايتي مرسين وأطنه في المملكة العربية »

ولكنه صرَّحَ بأن :

« ولاية حلب وبيروت وسواحلهما إنما هي ولايات عربية خالصة » .

ورداً على هذا الكتاب قال نائب جلالة المل بمصر في ١٤ ديسمبر ما يأتي :

« إنه يرحب بموافقة جلالة الشريف على استثناء ولاية مرسين وأطنه من حدود الأمصار العربية » .

وزاد على ذلك ما يأتي :

« أما فيما فيختص بولاية حلب وبيروت : فحكومة بريطانيا العظمى قد نظرت بعين الاعتبار إل يملاحظتكم . ولكن بما أن مصالح حليفتنا داخله في هذه المسألة فيقتضي لذلك اعتبارات مهمة ، ومراسلات أخرى عن الموضوع تقدم لكم في حينها » .

وأما الحاجة إلى مكاتبه جديدة فقد استغنى عنها ، لورود كتاب من جلالة الشريف حسين مؤرخ في أول يناير سنة ١٩١٦ يقول فيه :

« إنه بخصوص الأقسام الشمالية وسواحلها قد أوضحنا قبلاً في كتابنا السابق ما يمكننا القبول به من التغيرات ، وقد وجب ذلك لإتمام المطالب التي بلوغها منوط بمشيئته سبحانه وتعالى ، إن هذا الشعور ذاته . وهذه الرغبة التي تبعثنا على تجنب كل ما يمكن أن يضر بالمعاهدة بين إنجلترا وفرنسا والاتفاق المعقود بينهما مدة الحرب ورزاياها ، على أننا نجد أن من واجبنا أن نؤكد لحضرة الوزير أنه عند سنوح أول قرصة بعد انتهاء الحرب نطالبكم بما نغض النظر عنه الآن لفرنسا في بيروت وسواحلها » .

وقد شرح جلالته ذلك الرأي بقوله فيما بعد :

« من المؤكد أن الأهلين في بيروت لن يقبلوا هذه الاستثناءات وربما أخبرونا أن

نتخذ أموراً جديدة قد تعود على بريطانيا العظمى بما لا يقل عن مشاكلنا الحاضرة، لأننا نعتقد ونؤكد أن مصالحنا متبادلة. وهذا الأمر هو الذي جعلنا أن لا نخاطب دولة غيركم، ولذلك يستحيل علينا أن نسمح بأي تحوير يخول فرنسا أي نفوذ أو أي شبر واحد من الأرض في تلك البقاع».

وفي ٢٥ يناير أجاب نائب الملك بمصر بما يأتي :

« أما عن الأقسام الشمالية: فقد لاحظنا بمزيد الرضى أنكم ترغبون أن تتجنبوا كل ما يضر بالمعاهدة بين بريطانيا العظمى وفرنسا. لأن ذلك كما تعلمون عزمنا الأكيد، وأنه لا يمكن أن طرأ أي شيء يخفف ولو في أقل الدرجات تضامننا على مداومة الحرب إلى نتيجة النصر. وعلاوة على ذلك فالصداقة بين بريطانيا العظمى وفرنسا متى تقرر النصر تزيد رسوخاً وثباتاً. لأنها تكون موثقة بدماء الإنجليز والفرنسيين الذين ماتوا جنباً لجنب زائدين عن العدل والحرية .

تلك كانت آخر المكاببات التي دارت عن هذا الموضوع قبل المهاجمة المشتركة التي انتهت في نوفمبر سنة ١٩١٨ باندحار الجيوش التركية التام.

ويتضح من هذه المراسلات أمران :

الأول « أن الحكومة البريطانية مرتبطة بمواثيقها مع الملك حسين تعترف بتأسيس مملكة عربية مستقلة، تشتمل حدودها على المدن الأربع، وهي الشام وحماة وحمص وحلب».

الثاني : « أن الحكومة البريطانية قد أوضحت بلا إبهام لجلالة والدكم قبل دخول العرب في الحرب أنهم يعتبرون أن لفرنسا حقوقاً خاصة في البقاع الواقعة إلى غرب هذه المدن الأربع».

وحكومة جلالته تحب أن تزيد على هذا : أنه في سنة ١٩١٦ حينما اقتضت المصلحة الحربية العمومية أن يبرم اتفاق مع فرنسا وروسيا على احتلال الولايات التركية - عند سقوط تركيا - ألحت حكومة جلالة الملك على الاحتفاظ باستقلال العرب في الولايات التي وعدت أن تحتفظ بها في مراسلاتها مع الملك حسين. ولم تبلغ هذا الاتفاق للملك حسين، لأنه كان مطابقاً للعهد التي دخلت معه

بموجبها من قبل .

وقد كان موقف حكومة جلالة الملك في كل هذه المخابرات واضحاً دائماً وغير متبدل، وقد دخلت مع حليفها الفرنسيين والعرب بموجب شروط لا تتغير، بل كان واحد منها متمم للآخر . وحكومة جلالاته تعلق إهتماماً عظيماً على صداقة حليفها واشتراكهما في العمل، وتنوي أن تقوم بتعهداتها لك لو احد منهما .

وأما الآن: فأقول شيئاً عن سؤال سموكم عن السبب الموجب لنهاية الاحتلال العسكري البريطاني لسورية، عوضاً عن تأجيله حتى يتقرر الصلح مع تركيا وحلفائها .

إن حكومة جلالة الملك يسرها أن تعترف اعترافاً تاماً بالمساعدة التي لم يكن غنى عنها والتي بذلها الملك حسين وشخصكم الكريم والجيش العربي الباسل تحت قيادتكم تأييداً لقضية الحلفاء . فإن حماسة ونشاط جيوش سموكم كانت عضداً مهماً في الحرب التي انتهت بقهر الاستبداد التركي . ولكن حكومة جلالة الملك لا يمكنها أن تنسى أن الحصنة الكبرى في قهر تركيا قد كانت من نصيب المملكة البريطانية . فإنها منذ البداية إلى النهاية قد أرسلت إلى ميدان الحرب الشرقي ما ينيف على مليون وأربعمائة ألف جندي، وأنفقت سبعمائة وخمسين مليوناً من الجنيهات . وقد كانت هذه الأثقال علاوة على الضحايا الكبرى التي اضطرت إليها في أوروبا لتحطيم قوة الألمان التي كانت تدعم الإمبراطورية العثمانية . فشعرت الإمبراطورية البريطانية قد خسرت أكثر من تسعمائة وخمسين ألف نسمة في ذلك السبيل . وجرت على نفسها ديناً فادحاً يبلغ تسعة آلاف مليون جنيه لتأييد حرية أمم أوروبا والشعوب التي كانت من قبل تثن تحت النير

التركي. وقد تمكنت شعوب الإمبراطورية البريطانية بهذه النفقات من مساعدة الشعوب العربية والأمم الأوربية المستبد بها. وحطمت نير المستبد، لتسير في الطريق المؤدية إلى النجاح والاستقلال والنفوذ في العالم؛ وعلاوة على هذا الجهد أثناء الحرب، فالإمبراطورية البريطانية قد تركت حاميات في الولايات المحتلة مدة سنة منذ إمضاء الهدنة. واحتملت الأثقال العظيمة والمتعبة لتأييد النظام والسلام في البلاد التي تحررت من الحكم الأجنبي، راجية أن مؤتمر الصلح يأتي بحلّ مرض عاجلا لجميع المشاكل الصعبة المتعلقة بمستقبل الشرق الأوسط. ولكنه ليس من الإنصاف أن يسأل «المكلف» الإنجليزي بأن يتحمل أكثر مما تحمل من أثقال احتلال الولايات التي لاتنوي الإمبراطورية أن تقبل فيها مسؤولية دائمة. وقد جاهرت حكومة جلالته في مارس الأخير لمؤتمر السلام ولذاتكم أيضاً: أنها لاتقبل انتداباً في سورية في أية حال كانت. والآن بناء على تأجيل الولايات المتحدة الأمريكية قرارها باستعدادها لقبول أو رفض المشاركة في تأييد خير ونجاح شعوب الشرق الأوسط. فلا أمل في تقرير سلم نهائي مع تركيا قبل مضي بعض الوقت في السنة المقبلة.

وعلى هذه الحالة قد قررت حكومة جلالته الملك : أنه يستحيل عليها إبقاء جيوشها يعدّ في سورية. وأعلنت المؤتمر بذلك. وهي تنوي سحبهم في أول نوفمبر القادم.

وقد ذكرتم سموكم في مذكرة أخرى مؤرخة في ٢٣ سبتمبر مسألة الشروط التي عليها أخلت القوات العربية مدن الساحل حين تقدّم الجيش. فحكومة جلالته لا تريد أن تفكر بأن سموكم تعتبرون امتثال أوامر القائد العام الذي كنتم تحت أمره (وهي أوامر كانت عنده قوة كافية لإنفاذها) نتيجة مقاولة. أما إن سموكم قد اعتقدتم أن الاحتلال البريطاني سيدوم إلى إمضاء السلام فأمر أفهمه

جيداً. لأن ذلك كان أيضاً في رأي حكومة جلالته في ذلك الوقت. وقد أطالت أجل الاحتلال البريطاني أكثر مما كانت تظن هي أو غيرها في الأرجح. لكن بالنظر إلى العبء الفادح الواقع عليها فمن حقها أن تلحَّ أن احتلالها ينبغي أن ينتهي. وهي عندما أنبأت مؤتمر السلام بما سبق ذكره عن عزمها على سحب جيوشها حالاً عرضت حكومة جلالته مشروع الاحتلال المؤقت التي كانت سابقاً تركية، كما هو منشور في المذكرة. وهي لا ترى أن هنالك اقتراحاً يمكن العمل به في خلال هذه المدة. ولا يوجد رجل ثقة يعتقد بقدرة الشعب السوري على القيام بشئون نفسه في الوقت الحاضر، فتجربة هذا الحل الذي تشيرون به يكون مضراً لترقي الشعب السوري سريعاً، وبملاء الحرية. وبالنتيجة لاستقال الشعوب السورية والعربية، وعلاوة على ذلك فإنه ينبغي - ريثما يتقرر الصلح مع تركيا - أن تحتل قوة أوربية من الدرجة الأولى البقاع الواقعة إلى الجنوب الشرقي من الأناضول، وبعرضها هذا الاقتراح، كما هو مفصل في المذكرة، قد نظرت حكومة جلالة الملك إلى التعهدات التي تحتملها نحو حلفائها العرب والإفرنسيين. وهي تعهدات - كما سبق إيضاحه - قد بينت للملك حسين قبل دخوله في الحرب. وهي لم تستطع إلا بعد صعوبة أن توطد لسموكم تأسيس مملكة عربية مستقلة في ذلك القسم من سورية المشتمل على دمشق وحماة وحمص وحلب كما سبق الوعد للعرب مع الملك حسين.

أما فيما يتعلق باحتلال فرنسا لبقية سورية فهي تسأل سموكم : أن تذكروا أن العرب مديونون بنيل حريتهم بدرجة عظمى للضحايا العظمى التي تكبدتها الأمة الفرنساوية في هذه الحرب. وحقيق أن المساعدة الفرنساوية في سوريا عينها لم تكن عظيمة لاشتغال فرنسا بالعراك في جهات أخرى غيرها، ولكنها في ميادين الحرب الحيوية في أوروبا قد خسرت مليون وأربعمائة ألف جندي، وتكبدت ديناً

لا يقل عن الدين الذي تكبدته بريطانيا العظمى لسحق القوة التي أيدت الاستبداد التركي، والتي لولا معونتها لم تستطع القوة الحربية التركية من أن تدوم أكثر من بضعة أسابيع .

ولذلك فحكومة جلالة الملك تؤمل من سموكم أن ترضوا بالاقتراحات التي بينتها في مذكرتها عن احتلال سورية ريثما يتم الصلح مع تركيا . وأما الاعتبارات التي تذكرونها عن مستقبل الشعب السوري والعربي سنطلب بإلحاح مؤتمر السلام - الذي أنتم أحد أعضائه الموقرين - والذي يكون له القوة التامة للبت في المسألة العربية كلها، والذي لا يقتصر في أعماله على رأي سموكم ورأي الشعب العربي فقط؛ بل يتناول سائر التعهدات والمجاهرات الصادرة من الدول العظمى .

وإن حكومة جلالة الملك لا تشك أبداً في أن أحسن الطرق للشعب العربي: هو أن يقبل التدبير المؤقت المقترح، وأن يدخل في تدابير حبية عملية لأجل إنفاذها مع حليفته بريطانيا العظمى وفرنسا، وهي كما أشارت سابقاً تلح الآن بأن سموكم تبحثون حالا في هذه التدابير مع الحكومة الفرنسية، وحكومة جلالته تعمل مافي وسعها بكل سرور لتسهيل اتفاق مرضٍ حبي بين جليفيها فيما يتعلق بالاحتلال سحابة هذه المدة .

وتعتبر الحكومة البريطانية أنها مقصرة بواجبها نحو حلفائها العرب إذا لم توضح بحرص وبكل مودة أنها لا تقدر أن تتصور شيئاً أشد فشلاً لآمال العرب ونجاحهم في مؤتمر السلم وبعده من طريقة المقاومة العسكرية الملمح إليها في كتاب سموكم، وهي بصفتها صديقة العرب المخلصة والمريدة لهم كل خير تدعوهم إلى قبول التدبير المقترح .

وعلاوة على ذلك أرجو أن يكون هذا الكتاب معيناً على نجاح محادثاتنا في المستقبل مع سموكم، والتي أتطلع إليها بكل سرور، وإني أثق أنه يكون وسيلة تمهيد العلاقات بين هذه البلاد وحليفها الفرنسيين والعرب.

وإني أتمس من سموكم أن تشقوا بأن للحكومة البريطانية العاطفة والإعجاب بالشعب العربي اللذين حملها على تأييد جلالة الملك حسين في ثورته ضد الترك، واللذين يمثلان طرق العلاقة مع سموكم في الحرب العظيمة الظاهرة التي اشركتم سموكم في الجهاد فيها زمناً طويلاً.

ولي الشرف أن أكون خادم سموكم الخاضع المطيع.

اللورد كرزون أوف مدلتون

وكيل خارجية حكومة جلالة الملك

مذكرة

إلى المجلس الأعلى لمؤتمر السلام في فرساي

استدعاني فخامة رئيس الوزارة البريطانية من دمشق في خلال شهر سبتمبر لمفاوضة الدول العظمى في المسألة السورية. وسلمني فخامته في لوندرة مذكرة تحتوي على تغييرات معينة في الإدارة الحالية في سورية. وقال إن نسخاً منها سلمت لمدوبي فرنسا وأمريكا وإيطاليا. وقد فهمت من المكاتبات والمعاملات التي تبعت ذلك أن المذكرة المشار إليها لم تكن مبنية على اتفاق بين بريطانيا العظمى وأية دولة أخرى.

وإنما هي بيان لقرار اتخذته بريطانيا العظمى لأسباب اقتصادية فيما يتعلق بانسحاب جيوشها من بعض الولايات العربية، ويقال إن المسألة كلها اتفاق

عسكري مؤقت .

وليس له صفة إدارية أو سياسية، وإنما اتخذ لحفظ النظام إلى القرار النهائي الذي سيصدره مؤتمر السلام عن حكومة البلاد المستقلة .

فأنعمت النظر في هذه المكاتبات، ولما كنت أراقب عن كثب الحالة العامة في البلاد العربية منذ عقدت الهدنة مع الترك . ولا يخفى على حضرتكم أنني في موقف يؤهلني للحكم بأحوال بلادي . فقد وصلت إلى النتيجة الآتية :

إن تنفيذ هذا المشروع مخالف لحقوق الأمم، ومجحف بحقوق شعبي وبلادي، ومخل بالأمن العام في الشرق كله، وإني واثق أن الدول العظمى ذات المصالح في الشرق يصيبها من الضرر بقدر ما لها من المصالح هناك، وأن الدولتين لا يمكن أن تكونا عالمتين بالمشاكل التي قد تقع من تغيير الحالة الحاضرة المؤسسة منذ الاحتلال، لأن هذا الاتفاق بغير الإدارة المؤقتة منذ الاحتلال بلا اتخاذ تدبير مؤقت يقوم مقامه .

لما أخبرتني الحكومة البريطانية عن هذا المشروع الذي يسمونه (مشروعا مقترحا) مبنيا على معاهدة سايكس - بيكو سنة ١٩١٦ احتججت ودونت الأسباب التي دعيتني إلى ذلك . فلما تحققت الحكومة البريطانية حرج الموقف قبلت اقتراحي بتعيين لجنة أمريكية وبريطانية وفرنسوية وعربية للنظر في المسائل المتعلقة بالجلء الآتي، ولتأسيس إدارة واحدة مؤقتة تقوم مقام الإدارة الحاضرة . فلما عرض هذا الاقتراح على الحكومة الفرنسوية أخبرني اللورد كرزون وزير خارجية بريطانيا العظمى أن المسيو كلمنصو لم يستحسن هذا الاقتراح، وأعرب عن رغبته في أن يراني في باريس، وعلاوة على ذلك فإن الحكومة الفرنسوية رفضت الموافقة علي اقتراح بريطانيا إلا بما يختص بجلء الجيوش البريطانية في

أول نوفمبر ، فالحكومتان نظرتا فقط إلى ما يختص بمصالحهما في المسألة ولم تقدرتا التقدير اللازم لما يكون لذلك من التأثير في الشعب السوري ، ولما كانت على مسئولية سلامة ونجاح بلادي فقد أخبرت الحكومة الفرنسية كذلك عن الأسباب التي تمنعني عن الموافقة على هذا الاتفاق، وأعدت عليها الاقتراح بتأليف اللجنة المختلطة، فرييس الوزارة الفرنسية في رده على رفض قبول أي اقتراح من اقتراحاتي، اعتقاداً منه أن المجلس الأعلى قد اتخذ قراراً في هذا الأمر. وقال إن : الجنود الفرنسية مستعدة لحفظ النظام في منطقتها ومساعدتي على ذلك في منطقتي حالما أطلب ذلك منها. وأظن أن المسيو كلمنصو يعتقد أن الحركة التي نخشاها يكون سببها المحرضون، وليس انفجاراً ذاتياً لشعور وطني. وإني في ريب من أن المجلس الأعلى والرأي العام في العالم المتمدن أجمع يوافق على اتخاذ الوسائل لإخماد الحركات الوطنية المشروعة مما لا يكون من نتائجه إلا سفك الدماء. وقد فهمت أن المجلس الأعلى لم يتخذ أي قرار في هذا الأمر. والذي أعلمه أن غاية ما فعله : أن دون هذا الاتفاق في ١٥ سبتمبر. ويظهر أن المجلس الأعلى فهم أن هذا المشروع المقترح لم تكن الغاية منه سوى استبدال الجيوش، وأنه لم يشمل أي تغيير سياسي أو إداري في بلاد العدو المحتلة التي تدار شؤونها الآن باسم الحلفاء. فمن الواضح إذن أن المشروع المقترح لم يوافق عليه أو لو الأمر المناط بهم ذلك، ويجب أن يعاد النظر والمناقشة فيه في المجلس الأعلى، وإني أعرض فيما يأتي الأسباب الجوهرية التي قد تدفع الشعب إلى اليأس من مستقبله، والتي أبنى اعتراضى عليها على الاقتراح:

(١) يصعب عليّ أن أفهم أن المشروع عسكري محض، ويظهر لي أنه يحتوي على أمور اقتصادية وسياسية لا يمكن البت فيها إلا في مؤتمر السلم، فإن مجرد نزع السلطة العليا في الإدارة من يد واحدة ، وقسمة البلاد إلى ثلاث مناطق

مختلفة مرجع كل منها حكومة دون غيرها، وكل منها تعمل على نظام مختلف - لهو بلا ريب تغيير ذو شأن. لا يمكن أن يقال إنه إجراء عسكري. فإن بعض المسائل كالاتفاق على السكك الحديدية ومناطق النفوذ وغير ذلك لا تدخل في جملة الوسائل المتخذة لحفظ النظام حتى يصدر القرار النهائي في المسألة السورية من قبل مؤتمر السلم.

(٢) إنه بموجب التدبير المقترح تقسم الولايات العربية إلى ثلاث مقاطعات: واحدة منها تحت الإدارة البريطانية، والثانية تحت الإدارة الفرنسية، والثالثة تحت الحكومة العربية. ومعنى ذلك: أن الأمة السورية التي طالما تاقت إلى وحدة الإدارة قد تقطعت أوصالها وجعل لكل جزء منها حكومة خاصة؛ فالضرر الناشئ عن ذلك هو ضربة قاضية على البلاد؛ فإن المنازعات بين سكان المقاطعات المختلفة التي قد تكون تحت رحمة - أوجهل - الموظفين الذين قد ينشطوا منها، أو تزداد المزاخمة بين الحكام المختلفين؛ فيقف ذلك في سبيل الفوائد التي تنجم عن وضع البلاد تحت إدارة واحدة.

ثم إن الجزء الذي ترك للحكومة العربية قال: إنه ولاية عربية مستقلة، ومع ذلك فقد وضع تحت نفوذين مختلفين: أحدهما بريطاني. والآخر فرنسوي، وكل مساعدة لأحد هذين الجزأين يجب أن تطلب من الدولة التي لها النفوذ هناك. فهل سمع في تاريخ العالم أن أمة من الأمم أمكنها الرقي في أحوال معاكسة كهذه؟ ولا شبهة أن هذا التدبير يثبط عزائم الأمة، ويكون مدعاة لحنقها، فتزول ثقتها بالحلفاء، وتبذل جهودها في الدفاع عن وحدة البلاد. نعم إن الأمة ضعيفة، ويتعذر عليها المقاومة الطويلة، لكنها لا تتحجم عن الموت في سبيل مطالبها العادلة؛ فمن يكون مسؤولاً أمام العالم المتمدن عن مسؤولية كهذه؟ ولا يستطيع أحد أن يقنع الأمة أنها على ضلال فيما قد وضعت نصب أعينها. وكل

من اختبر الشعور الغالب على الأمة لا بد من أن يعتقد بأن الأمن العام ممكن توطيده بدون إراقة الدماء .

(٣) قد اقترح سحب الجيوش البريطانية على أساس لا يعترف به العرب ولا حكومة الولايات المتحدة التي أعلنت عند دخولها الحرب أنها لا تعترف بأي اتفاق سري، وأنا أشير بهذا إلى اتفاق سايكس - بيكو المبرم سنة ١٩١٦م الذي تصرف بالبلاد كأنها ضيعة من الضياع، أو سلعة من السلع في زمن كان يه فتيناها يهرعون من سورية إلى الصحراء لبذل نفوسهم في سبيل استقلالها. فإن كل عمل يكون أساسه غير معتر به في مؤتمر السلم لاي يمكن تنفيذه بلا مناقشة خاصة في ذلك المؤتمر .

(٤) لما احتل الحلفاء سورية أمرني القائد العام أن أستدعي عمالي من السواحل، وصرح للشعب السوري : أنه يريد احتلال البلاد وتأسيس حكومة موحدة فيها باسم الحلفاء وأن تبقى إدارته المشكلة على هذا النمط معمولاً بها إلى أن يحين الزمن الذي يمضي فيه مؤتمر السلم قراره النهائي، وقد اعتبر السوريون هذا التصريح عهداً من الحلفاء، وأن بلادهم تكون أمانة في ذمة القائد نيابة عن الحلفاء، وأن ذلك يكون أساساً لحكومة واحدة، وُعد على القيام بها كما ذكر آنفاً. وإني أعتقد أنه لا يمكن تغيير القواعد الأساسية في هذا التدبير قبل حلول الأجل، أو قبل إنشاء إدارة أخرى مبنية على المبادئ عينها. أما بريطانيا العظمى فإنها تعترف بهذا العهد، ولكنها تقول: إنها لم تكن تحسب حساباً لطول الزمن إلى أن يمضي مؤتمر السلم قراره. فهل هذا التأخير واقع ذنبه على الأمة العربية السورية، أو هل ظهر منا أقل إخلال بولائنا تستحق عليه هذا العقاب، وفقد كنا دائماً على تمام الولاء للحلفاء من اليوم الذي ثرنا فيه على الترك، وأقل ما نرجوه هو القيام بوعد القائد العام .

(٥) إن ثورة العواطف الشاملة الآن للولايات العربية وجميع الولايات الإسلامية في تركية الأسيوية التي أعظم أسبابها المداخلة الأجنبية بلا ترو لم تعد خافية على أحد. وكل من له أقل إلمام بما هو جار في المقاطعة السورية لهو في أشد الاقتناع أنه لابد من وقوع المشاكلوفي أماكن متعددة إذا تغيرت الحالة الراهنة في الإدارة الحاضرة.

فإني لذلك أتوسل إليكم باسم الإنسانية، وحفظاً للسلام، وباسم الأمة العربية وباسم المصالح المتعددة التي لفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وأمريكا في الشرق: أن لا تفتح أبواب جديدة لمشاكل أخرى قد ترى أوائلها ولا يعلم أواخرها إلا ، وإن حوادث أزمير وغيرها لاتزال حديثة العهد، وأن أخشى أن يمتد الشر إلى جميع العالم الإسلامي ظناً من الناس أن هنالك غاية معلومة للنكاية بالإسلام، ولعلكم تفكرون أن قيام العرب بزعامة والذي الملك كانت الضربة الأولى على سياسة التعصب الذميمة. فالعرب حاربو الترك المسلمين لأنهم كانوا ظالمين، وانضموا إلى صفوف الحلفاء لاعتقادهم زهم يحاربون دفاعاً عن الحق والعدل بلا نظر إلى الأديان، وطالما حاربت التعصب في كل زمان ومكان مدة الحرب، فاجتمع العرب حولي من كل صوب ودين. وكان اتحادنا وطنياً لا دينياً، وعدد كبير من العاملين معي الآن في سبيل الوطن ليسوا من ديني، هذا كاف ليبرهن لكم مقدار أسفي إذا انحلت هذه الفكرة الوطنية، وتحولت إلى نزاع ديني بسب سوء التفاهم والتدبير. فينبغي إذن أن توافقوني على قولي: إن من مصلحة الجميع حفظ السكينة التامة في الزمن القصير الباقي قبل القرار النهائي في المؤتمر لإثارة الفتنة لسبب غير معقول. وأرى أن يجب أن تعلم الدول العظمى خطورة الموقف ليتخذ الخلفاء أصحاب المصالح وإخواننا في الحرب التدبير اللازم للنظر في مصلحة كل حكومة على مقتضى مبادئ العدل التي

اشتركنا في الدفاع عنها. وأصر على طلبي: أن أعرض بنفسني بياناً وافياً عن قضيتي التي تهتم بلادي أكثر من سواها، لأن نتائج كل عمل يقام به، تقع على وعلى بلادي، سواء كان ذلك شراً أو خيراً.

التوقيع. (فيصل)

قرار

إشغال كليكييا وسورية العسكرية

لقد قبل موسيو كلمنصوا باسم الحكومة الفرنسية اقتراحات موسيو لويدي جورج بجلاء الجيش البريطاني عن سورية وكليكييا، واستبدال هذه القوى بجنود فرنسية في كليكييا، وفي غرب خط سايكس - بيكو في سورية. ومن المفهوم الصريح: أن الحكومة الفرنسية بقبولها هذه الاقتراحات لم تتعهد بقبول أي قسم آخر من الاتفاقات المقترحة في مذكرة لويدي جورج المؤرخة في ١٣ أيلول سنة ١٩١٩ والمتعلقة باحتلال سورية وفلسطين والعراق حينما يصدر القرار بقضية الانتداب.

فالمؤتمر دون هذا الاتفاق المنوه عنه بصفة اتفاق مؤقت لاغير، لتسوية الاحتلال العسكري فقط. وهو لا يؤثر على حل قضايا الانتداب والحدود التي يجب رؤيتها بصفقتها جزءاً من قضية الصلح العامة مع تركيا.

صورة البرقية المرلة إلى جلالة الملك حسين في مكة

٢٢ نوفمبر سنة ١٩١٩

الحكومة الفرنسية رفضت اقتراحي باسم جلالتم بشأن سورية، مع أن إنجلترا قبلته. وهي مصرّة على إشغال قسم مهمة من مقاطعات دمشق وحلب

تمسكا بمذكرة لويد جورج التي قدمها للمؤتمر في أيلول. وأخبرت جلالتم عنها. ولما كان هذا مخلا بالحقوق والعهود بين بريطانيا وجمالاتكم عزمت على تبليغ الدول بأن جيشكم في سورية سيقاوم كل تجاوز يخل بحدود المناطق الحاضرة . وإني حررت لحكومة بريطانيا اليوم أؤكد لها عظيم ثقنتنا بإخلاصها، وأذكرها بعهودها لجلالتم في ٢٤ أكتوبر. إننا لا نريد إلا أن نكون على وفاق تام مع حليفنا الأولى بريطانيا، التي هي سند نجاحنا، ومع سائر الحلفاء ، وفرنسا أيضاً إذا رضيت باقتراحي الأخير الذي لا حياة بدونه الآن . وهو إبقاء الحدود الحاضرة كما هي ، وتأليف لجنة تحفظ وحدة الإدارة بين المناطق الثلاث، حتى قرار المؤتمر النهائي .

الموضوع: احتجاج على احتلال البقاع .

من : سمو الأمير فيصل المعظم .

إلى : رئيس وزارة فرنسا المسيو كليمنصو .

التاريخ : ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٩ .

(النص)

فخامة الوزير:

أخبرني المسيو غورو اليوم شفهيأ، الساعة الثالثة بعد الظهر: أنه على إثر حادثة ضابط الارتباط الفرنسي، وجرح جاويشه، بتاريخ ١٤ ديسمبر، مشت الجنود الإفريقية في اليوم الثاني للحادثة نحو بعبك، بحجة تأمين النظام والأمن . ولعمري إن هذا القرار الذي اتخذه الجنرال غورو دون أن يدع لحكومة دمشق فرصة لاتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن مما يخالف الاتفاق المعقود بيننا، والذي

ينطق صراحة بأن القوة الموجودة في تلك الجهات إذا كانت غير كافية يؤتي بالمدد في دمشق ، تأمينا للنظام ، وإعادة الأمن الذي تسأل عنه الحكومة العربية دون سواها. إني واثق بأن الحكومة الإفريقية لا يمكنها أن ترضى عن مثل هذا العمل الذي يناقض علناً نص اتفاقها، وإني لا أشك أبداً أن الحكومة الإفريقية لا بد أن تعمل بما يوحي إليها شرف تعهدها. وأن تصدر الأوامر اللازمة للجنرال غورو ليسحب هذه الجنود من الأماكن المختلفة خلافاً لاتفاقنا السابق، وحباً بالمحافظة على مواده. ومع أنني أرجو أن تطمئنوني عن هذا الأمر، فلي الشرف أن أدم لفخامتكم فائق تحياتي.

المخلص

فيصل

صورة كتاب

من المسيو برتلو إلى سمو الأمير فيصل

باريس - بلا تاريخ

أخذ يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٩

مولاي .

أريد أولاً أن أبين لكم السرور الذي خامر رئيس مجلس الوزارة عندما أخذ علماً بالاتفاق الذي أوصلتنا إليه روح التآلف، المتبادل بشأن اللجنة العسكرية التي ينبغي أن تفصل في الاختلافات التي قد تحدث بين مناطق الاحتلال المختلفة، وبشأن الموقف المؤقت في البقاع.

أما من حيث هذه النقطة الأخيرة: فإني أعتبر أن الصراحة التامة التي ينبغي أن تكون رائدة محادثاتنا تقتضي أن يكون معلوماً فيما بيننا : أنه مقابلة لرغبة شخصية أظهر تموها، واحتراماً لعواطفكم الودية الخالصة التي أبديتها، تنازلت الحكومة الفرنسية مؤقتاً عن حقها الذي صادق عليه المؤتمر بخصوص احتلال أراضي البقاع بجنود فرنسوية .

وإذا لم يؤكد هذا الاتفاق المؤقت الذي وصلنا إليه باتفاق مرض وقاطع إى ثلاثة أشهر . فليكن معلوماً أن الفريقين يستأنفان حرية العمل . ومع هذا فإني لا أشك في أن روح الائتلاف التي يشعر بها الفريقان لا تسمح لهذا الاتفاق القاطع إلا أن يبرم لخير منافع الجميع قبل انتهاء هذه المدة .

وأرجو أن تعتقدوا يا مولاي بشعائر الاحترام العالي، والعاطفة الحبية التي أدين بها لسموكم الملكي .

برتلو

صورة كتاب

من سمو الأمير إلى المسيو برتلو مدير الأمور السياسية العام

في نظارة الخارجية الفرنسية باريس ٢٦ نوفمبر سنة ١٩١٩

عزيزي حضرة المدير .

أتشرف بإبلاغكم طيه نص البرقية التي أُرغب إرسالها إلى الأمير زيد ، وفقاً

لمنطوق اتفاقنا .

وإني أشكركم على المساعي التي بذلتموها في سبيل الوصول إلى ائتلاف صميم بين فرنسا وسوريا. وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن أرجوكم بأن تفضلوا وتخبروا حضرة رئيس مجلس الوزارة باعترافي بجميله لقبوله اقتراحاتي بخصوص قضية الاستبدال.

وآإنك ياعزيزي المدير لا تشك بأنني سعيد لتمكني بفضل معاونتكم الناجحة من الوصول لهذا الائتلاف الأول، الذي أومل أن يتبعه في القريب العاجل ائتلاف أعم.

ونفع أعظم لخير الجميع. وإني لم أزل منذ وصولي إلى باريس أصر - كما هو معلوم لديكم - على هذه النقطة. وهي أن قصدي كان الوصول إلى عقد ائتلاف مع الحكومة الفرنسية التي مع قبولي ما يضمن للشعب السوري سيادته الوطنية ستمنح للبلاد - بطلب مني - معونتها المالية ومستشارين بقصد التعاون الودي مع الحكومة الوطنية المؤسسة من قبل الأهلين.

وتقبل ياحضرة الرئيس بيان احترامي العالي.

فيصل

صورة البرقية

المرسلة بتاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٩

إلى سمو الأمير زيد في دمشق

أخبركم بكل ارتياح وسرور أن الحكومة الفرنسية قبلت بتأليف اللجنة التي طلبتها والتي ستكون مؤلفة من فرنسي وإنجليزي وعربي لأجل تسوية المشاكل التي قد تحدث بين المناطق ، وابتغاء لتطمين أهالي سورية بأن الاتفاق الأخير هو عسكري محض ومؤقت ، فالجنود الفرنسية لا تحتل البقاع ، ولا محلا آخر من منطقتنا الحاضرة ، والجنود العربية سوف تسحب من البقاع دليلاً على ثقتنا المتبادلة . ويبقى الدرك العربي هناك مكلفاً بحفظ النظام والأمن تحت أوامر القائممقام . وعند اللزوم يؤتي بمفرزات دركية من دمشق ، هذا إذا كانت القوى الموجودة غير كافية .

وسيعهد إلى هيئة مؤلفة من ثلاثة ضباط فرنسيين وثلاثة عرب معاً أن تلاحظ بالاتفاق حسين تنفيذ وظائف الشرطة والدرك في تلك الجهة ، وترفع تقريرها إلى القائممقام .

المفاوضات جارية مع الحكومة الفرنسية بإخلاص وثقة متبادلة . فليطمئن الأهليون وليهدأ بالهم . وقد بلغت الحكومة الفرنسية هذا الاتفاق إلى الجنرال غورو .

فيصل

صورة كتاب

من سمو الأمير إلى المسيو برتلو مدير الأمور السياسية العام

في نظارة الخارجية الفرنسية

باريس ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٩

حضرة المدير العام

تشرفت بإعرايي لكم في كتاب الأخير بتاريخ ٢٦ الجاري عن امتناني وشكري على الاتفاق الذي مكننا - بفضل وساطتكم السعيدة- من حل المشكلة التي نجمت عن انسحاب الجيش البريطاني. وقد بعثت إليكم بصورة البرقية المحتوية على التعليمات التي أرسلتها لأخي زيد واقترنت بموافقتكم.

وإني بهذه المناسبة أسمح لنفسني بتذكيركم بأن البرقيات التي أرسلت إلى سورية لم يرد فيها مسألة سحب المفزة المدفعية الفرنسية التي يجب أن تنسحب مع الجيوش البريطانية من دمشق في وقت واحد.

وعلى كل ، أكون شاكراً إذا بلغتم الجنرال غورو معتمد الجمهورية العالي كي يزمر بتنفيذ هذا الانسحاب.

إن هذا كله لهو في الحقيقة فآل خير، يؤملني بأن الائتلاف الذي المحتم إليه في برقيتكم المرسله إلى الجنرال غورو، وإن لم نتعرض له حتى الآن، فإنه لايلبث أن ينجلي بفضل مذكرات تؤدي بنا إلى اتفاق مبني على منافعنا المشتركة.

وتفضلوا يا حضرة المدير بقبول فائق احترامي.

فيصل

صورة كتاب

من سمو الأمير فيصل إلى المسيو برتلو

باريس في ٤ ديسمبر سنة ١٩١٩

حضرة المدير العام

لي الشرف أن أقدم لكم طي هذا الكتاب برقية لأخي الأمير زيد. فأرجوكم أن تتلطفوا بإرسالها إلى الشام. وأن توصوا بإبلاغي جوابها سريعاً.

وإني مع الانتظار أكون لكم شاكراً إذا تفضلتم بإعطائي ما لديكم من المعلومات التي تهمني بشأن الحالة الحاضرة في سورية. وتفضلوا يا حضرة المدير العام بقبول فائق احترامي.

فيصل

صورة البرقية

الأمير زيد - دمشق.

إن خبر إبعاد الجنرال الهاشمي استوجب عظيم استغرابي. انتظر بكل سرعة المعلومات المفصلة.

فيصل

صورة كتاب

من سمو الأمير إلى المسيو كلمنصو

باريس في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٩ .

ياحضرة الرئيس :

لا أزال تحت حسن تأثير الاستقبال الجميل الذي تلطفتم به عليّ، وإني أحسب من أعز واجباتي أن أشكركم على ذلك .

وقد وافقت - امتثالا لرغبة حضرتكم - على تأخير سفري إلى أن يعود المسيو برتلو، وذلك أملاً أن نحل في هذه البرهة مسألة حدود لبنان . وإني كنت سعيداً جداً لتمكني من أقدم في هذه المناسبة دليلاً جديداً على رغبتني القوية في الوصول إلى اتفاق حقيقي .

ولا شك أن العطف والاهتمام اللذين أظهرتموهما لي بعثا لي جسارة على أن أعرض بكل إخلاص على سعادتكم ما يخامرني من القلق الذي تكن وضعية الجنرال غورو في البقاع إلا لتزيده شدة، ورغماً من محاذرتي في إضاعة وقتكم الثمين فإنني لا أرى مندوحة عن أن أخلص ل حضرتكم الموظف الحاضر كما هو :

إنه من مقتضى الاتفاق الذي عقدناه في الخامس والعشرين من الشهر المنصرم أن «لاحتل الجنود الفرنسية البقاع، وأن تنسحب منه الجنود العربية . ولا يبقى محتلا وخاصة في بعلبك وحاصبيا وراشيا، إلا الدرك التابع لأوامر القائمقامين، وستؤلف بعثة تفتيشية من ثلاثة ضباط عرب وثلاثة ضباط فرنسيين يرسلون معاً إلى تلك النواحي كي يلاحظوا بالاتفاق حسن تنفيذ وظائف الدرك والشرطة المسئولين الأمن . وإذا وجد ضباط العرب والفرنسيون قوة الدرك

الموودة هناك غير كافية فتعزز بقطعات دركية أخرى يؤتي بها من دمشق» .

فهل التجاوز الذي وقع على الضابط الفرنسي وجاويشه يبرر الإخلال بهذا الاتفاق ويجيز القرار الذي اتخذه الجنرال غورو؟ خصوصاً أ السلطة المحلية هي المسؤلية وحدها عن إرجاع الأمن، وأن جلب القوى من دمشق عند الضرورة منصوص عنه في الاتفاق! .

لذلك فإنني أرى من واجبي أن أصر على لزوم الاحتفاظ بهذا الاتفاق الذي هو أول اتفاق عقد بيننا ليكون له وقع حسن في نفوس الأهلين، وليسهل لي القيام بمهمتي، ويزيد في الثقة المتبادلة بيننا، اللازمة لتنمية مناسباتنا المستقبلية .

وأرجو بأن يجد طلبي هذا قبولا حسناً لدى سعادتكم . فإنني أرجوكم أن تفضلوا بقبول فائق شعائر احتراماتي الخالصة . .

فيصل

مشروع المعاهدة الهاشمية - الإنكليزية

بسم ا الرحمن الرحيم

لما كان صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين الناهض بأقوامه العرب مؤسس الدولة العربية الهاشمية ومليکہا، حامي حمى بلد ا الأمين، ومدينة جده سيد المرسلين، وجلالة ملك البلاد المتحد بريطانيا العظمى وأيرلند والأملاك البريطانية فيما وراء البحار وإمبراطور الهند، بالإصالة عن نفسيهما، وبالنيابة عن وراثتهما وخلفائهما - مدفوعين بالرغبة الخالصة لتوطيد وتقوية عرى الصداقة والولاء المؤسسة بين بلادهما أثناء الحرب التي اقتحماها معاً على الدولة الجرمانية وتركيا، محمولين أيضاً برغبة تمكين مصالحهما وتأييد السلام الدائم والاتحاد بين الشعوب العربية .

ولما كان صاحب الجلالة الهاشمية قد سمى وعين صاحب السمو الملكي الأمير زيد وحضرة صاحب الإقبال الشيخ فؤاد الخطيب وكيل خارجية جلالته الهاشمية مفوضين من قبل جلالته لعقد معاهدة من صاحب الجلالة البريطانية للوصول إلى هذه الأغراض .

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية قد سمى وعين جناب الميجر و.ا. مرشال معتمد وقنصل جلالته بجدة مفوضاً من قبل جلالته لعقد معاهدة للوصول إلى هذه الأغراض مع صاحب الجلالة الملك حسين .

قد اتفق صاحب السمو الملكي الأمير زيد والشيخ فؤاد الخطيب وجناب الميجر مارشال على المواد الآتية وتعاقدا عليها:

المادة الأولى - سيكون السلام والمودة دائمين بين صاحب الجلالة الهاشمية وصاحب الجلالة البريطانية وورثائهما وخلفائهما. وقد اتفق كل من الفريقين

العاليين المتعاقدين على استعمال جميع الوسائى التي تبيحها قوانينه لمنع استخدام بلاده كقاعدة لحركات موجهة ضد مصالح الآخر الحالية أو المستقبلية وقد وعدوا بذلك .

المادة الثانية - تتعهد الحكومة البريطانية العالية بأن تستعمل نفوذها في المساعدة على تسوية أي خلاف على الحدود يحدث بين صاحب الجلالة الملك حسين وأحد جيرانه الذين بينهم وبين صاحب الجلالة البريطانية صلات معاهدة، وسيكون صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين حراً في كل الأوقات أن يطلب وساطة صاحب الجلالة البريطانية في حالة حدوث مثل هذا الخلاف .

المادة الثالثة - تتعهد الحكومة البريطانية العالية بأن تمنع بجميع الوسائل السلمية المتيسرة لديها - وخصوصاً بإيقاف الإعانات من أي نوع كان - كل تعد على بلاد صاحب الجلالة الهاشمية من المقاطعات المجاورة التي بينها وبين صاحب الجلالة البريطانية صلات معاهدة .

المادة الرابعة - قد بلغت جلالة الملك حسين المعاهدات المعمول بها الآن بين الحكومة البريطانية العالية والسيد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود .

يعترف بهذا جلالة الملك حسين بالمعاهدات المذكورة الموجودة الآن بين الحكومة البريطانية العالية والسيد محمد بن علي الإدريسي، وكذا بين الحكومة البريطانية العالية والسيد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود . ويتعهد جلالته بأن يمتنع عن الإتيان بأي عمل يعرقل - أو يمكن أن يعرقل - تنفيذ هذه المعاهدات الكلي بواسطة الطرفين المتعاقدين .

المادة الخامسة - يتعهد جلالة الملك حسين بأن يحافظ بكل ما في وسعه وقوته

على السلام والصلات الودية مع جيران جلالته الذين بينهم وبين صاحب الجلالة البريطانية صلوات معاهدة، وأن يمتنع عن التعدي بدون موجب فعلاً أو شكلاً على هذه البلدان المجاورة، وأن يعارض ويمنع بقدر استطاعته أي مؤامرة أو دسيسة داخل بلاد جلالته الهاشمية تكون موجهة ضد هذه البلدان أو ضد مصالح حكماها .

في المسائل الهامة التي تحدث بين حكومة صاحب الجلالة الهاشمية والمقاطعات المجاورة يكون لصاحب الجلالة الملك حسين الخيار في طلب وساطة صاحب الجلالة البريطانية كما ذكر في المادة الثانية .

المادة السادسة - اتفق وتواعد كل من الفريقين المتعاقدين العالين على قبول معتمد الآخر والاعتراف به، فيجوز لجلالة الملك حسين أن يعين معتمداً للحكومة العربية الهاشمية في لندن، ولصاحب الجلالة البريطانية أن يعين معتمداً بريطانياً يقيم في جدة، أو أي مدينة أخرى على ساحل بلاد صاحب الجلالة الهاشمية. ولا يعين صاحب الجلالة البريطانية معتمداً بريطانياً بمكة المكرمة والمدينة المنورة احتراماً لصفتهما المأثورة .

وكذا سيكون لجلالة الملك حسين إذا أراد ذلك أن يعين وكيلاً قنصلياً في إنجلترا والقطر المصري والهند، ولصاحب الجلالة البريطانية أن يعين وكيلاً قنصلياً في جدة وفي موانئ أخرى لصاحب الجلالة الهاشمية التي تراها الحكومة البريطانية من آن لآخر مناسبة وسيتمتع هؤلاء المعتمدون والوكلاء القنصليون بالامتيازات السياسية والقنصلية المعتادة .

المادة السابعة- يعترف بهذا جلالة الملك حسين بالاحتياطات المؤقتة للكونرتينا التي اتخذتها الحكومة البريطانية العالية في القمران، كما تقتضيه شروط

الاحتياطات الطبية المسنونة في العقد الدولي الصحي لعام ١٩١٢ أو أي عقد صحي آخر يكون مقيداً للحكومة المذكورة.

ومن جهة أخرى فإن بريطانيا توافق على الاعتراف بالاحتياطات التكميلية التي يلزم اتخاذها في جدة ، وفي موانئ أخرى من بلاد صاحب الجلالة الهاشمية ، تطبيقاً للنصوص الطبية الواردة في الاتفاق أو الاتفاقيات المذكورة ، وذلك بمقتضى لوائح يصدرها جلالته الملك حسين .

المادة الثامنة - تتعهد الحكومة البريطانية العالي بأن لا تتدخل بأي حال من الأحوال في الإجراءات التي يتخذها جلالته الملك حسين لراحة الحجاج والاعتناء بهم داخل بلاد جلالته الهاشمية مع مراعاة ما جاء في المادة العاشرة .

ويتعهد جلالته الملك حسين من جهته بأن يساعد كل مجهود يبذله الرعايا البريطانيون المسلمون ، والأشخاص أو الجمعيات المشمولون بحماية صاحب الجلالة البريطانية للاشتراك في سبيل رفاهية الحجاز ، وصحتهم وتموينهم ، كما يفعل جلالته فيما يختص بعين زبيدة .

المادة التاسعة- قد اتفق كل من الفريقين العالين المتعاقدين على أن يحدد مبلغ معين على كل حاج بصفة رسوم ، وأن يعين مقداره لغاية أول يوم من جمادي الأولى من كل سنة ، وذلك للاحتياطات الصحية التي يتخذها كل منهما . وستكون هذه الرسوم شاملة لمصروفات جميع الاحتياطات الصحية لحين يوم نزول الحجاج إلى البر . وتكون داخلة في ثمن تذكرة السفر التي تصرف من شركات الملاحة المختلفة .

ويستولي الملك حسين على الرسوم المفروضة للاحتياطات التي تتخذ في موانئ جلالته الهاشمية ، وبالمثل تستولي الحكومة البريطانية العالية على الرسوم

المفروضة للاحتياجات التي تتخذ في القمران .

المادة العاشرة - وافقت الحكومة البريطانية العالية على أن تعترف بالتبعية الهاشمية لجميع رعايا جلالة الملك حسين الذين يوجدون في أي وقت كان داخل بلاد ساحل الجلالة البريطانية، أو البلاد المشمولة بالحماية البريطانية، أو الواقعة تحت الانتداب البريطاني شرطاً أن يكون هؤلاء الرعايا الهاشميون حائزين على أوراق صادرة من جلالة الملك حسين تثبت التبعية الهاشمية لحاملها .

ووافق جلالة الملك حسين من جهته على أن يعترف بالتبعية البريطانية لجميع رعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية الذين يوجدون في أي وقت داخل بلاد صاحب الجلالة الهاشمية . مادامت أسماء هؤلاء البريطانيين - أو الأشخاص المشمولين بحماية بريطانيا العظمى - مسجلة في قنصلية بريطانية في البلاد الهاشمية .

ومع ذلك فإن أحكام هذه المادة لاتسري على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج جده وغيرها من الموانئ التي يمكن أن يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلا قنصليا فيها .

المادة الحادية عشرة - وافق جلالة الملك حسين على أن تمتلك الرعايات البريطانيين أو الأشخاص المتمتعين بحماية صاحب الجلالة البريطانية تسلم في حالة موتهم في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية إلى الممثل البريطاني فيها، أو إلى أي سلطة يعينها لهذا الغرض ليتصرف حسب القوانين التي تنطبق على الحالة . ويراعى ممثل بريطانيا في البلاد المذكورة زن الرسوم والضرائب الواجبة على تلك الممتلكات بمقتضى الشرائع الهاشمية تسدد في حينها .

المادة الثانية عشرة - وافق بهذا صاحب الجلالة الملك حسين على أنه في جميع القضايا التي تنشأ في البلاد الهاشمية، ويكون أحد الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية مدعياً فيها أو مدعي عليه يحضر ممثل قنصلي بريطاني في المحاكم الهاشمية أثناء سماع القضايا وفي الأحوال التي يظهر فيها المعتمد البريطاني رغبته في إجراء مخابرات سياسية مع صاحب الجلالة الهاشمية، فلا تذاع الأحكام، ولا تنفذ خلال مدة المخابرات المذكورة، ولا تسري أحكام هذه المادة على الرعايا البريطانيين، أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية، الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج جدة وغيرها من الموانئ التي يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلها قنصلياً فيها.

المادة الثالثة عشرة - وافق جلاله الملك حسين على أن يأمر بتسليم الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية المقبوض عليهم بأمر من الحكومة الهاشمية إلى السلطة القنصلية البريطانية في الأحوال التي تضمن فيها السلطة المذكورة استحضارهم متى طلبتهم منها الحكومة الهاشمية .

ولاتسري أحكام هذه المادة على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج جدة وغيرها من الموانئ التي يمكن أن يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلها قنصلياً فيها.

المادة الرابعة عشرة - وافق جلاله الملك حسين على أن نظر السلطة القنصلية البريطانية في القضايا التي تقع بين الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين

بحماية صاحب الجلالة البريطانية، والتي لا تمس مصالح الرعايا الهاشميين.

ولا تسري أحكام هذه المادة في الأحوال التي يرغب فيها الفريقان المتقاضيان أن يرفعا القضية إلى المحاكم الهاشمية. كالمخصوص في المادة الثانية عشرة، وكذا لا تسري أحكام هذه المادة على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة الذين يقيمون عادة في البلاد الهاشمية خارج جده أو الموانئ التي يمكن أن يعين فيها صاحب الجلالة البريطانية وكياً قنصلياً.

المادة الخامسة عشرة - وافق جلالة الملك حسي على أن يشعر المعتمد البريطاني في جميع الأحوال التي يحتاج فيها إلى نفي أحد الرعايا البريطانيين - أو شخص متمتع بحماية صاحب الجلالة البريطانية - من بلاد جلالته الهاشمية، وأن المعتمد البريطاني يكون مسئولاً عن نفي الشخص المعين في مدة معقولة .

المادة السادسة عشرة - وافق صاحب الجلالة البريطانية على أن يتنازل في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية عن جميع الامتيازات والاستثناءات التي يتمتع بها الرعايا البريطانيون، أو الأشخاص المشمولون بحماية صاحب الجلالة البريطانية بمقتضى الامتيازات الأجنبية بين بريطانيا العظمى والحكومة العثمانية إلا ما ذكر في هذه المعاهدة .

المادة السابعة عشرة - يعترف جلالة الملك حسين بموقف صاحب الجلالة البريطانية الخصوص في العراق وفلسطين. ويتعهد أنه في المسائل الواقعة تحت نفوذ جلالته الهاشمية في تلك البلاد يفرغ استطاعته لمساعدة صاحب الجلالة البريطانية .

المادة الثامنة عشرة - تثبت بهذا الحكومة البريطانية العالية اعترافها بعلم صاحب الجلالة الهاشمية، شرطاً أن المراكب غير مراكب الحكومة الهاشمية التي

ترفع العلم المذكور تكون مسجلة في جدة أو ينبع أو في أي ميناء محدد معلوم من بلاد صاحب الجلالة الهاشمية أن تكون حائزة على أوراق صادرة من جلالته الملك حسين. وتنطبق بصفة عامة على الشهادات والأوراق الرسمية التي تعطيها البحرية الرئيسية لمراكبها.

ويثبت جلالته الملك حسين من جهته بهذا اعترافه بالألام التي ترفعها المراكب التجارية التابعة لأي قسم من أملاك صاحب الجلالة البريطانية، أو البلاد المشمولة بالحماية البريطانية، أو الواقعة تحت الانتداب البريطاني، بشرط أن المراكب التي ترفع هذه الأعلام تكون حائزة على الشهادات والأوراق الرسمية التي تعطيها عادة الدول البحرية الرئيسية إلى مراكبها.

المادة التاسعة عشرة - يصرح بهذا كل من الفريقين المتعاقدين العالين أنه أثناء مدة هذه المعاهدة لا يدخل في أية معاهدة أو اتفاق أو تفاهم مع فريق ثالث يكون الغرض منه موجهاً ضد مصالح الفريق الآخر المتعاقد العالين.

المادة العشرون - لا يتغلب أي شرط من الشروط الواردة في المعاهدة على أي قيود تكون قيدت بها، أو ستقيد في المستقبل أحد الفريقين المتعاقدين العالين بأحكام عهد عصبة الأمم، أو بأي عهد آخر يكون لعصبة الأمم أن تتخذه ويدخل فيه أحد الفريقين.

المادة الحادية والعشرون - يعمل بهذه المعاهدة من تاريخ التوقيع عليها. وتبقى نافذة المفعول مدة سبع سنوات من ذلك التاريخ. وإذا لم يخبر أحد الفريقين العالين المتعاقدين الآخر قبل مضي السبع السنوات المذكورة بستة شهور بعزمه على فسخ المعاهدة فتستمر معمولاً بها لحين مضي ستة شهور من اليوم الذي يرسل فيه أحد الفريقين العالين المتعاقدين إعلاناً كهذا.

حررت هذه المعاهدة الحالية باللغتين العربية والإنجليزية، وستحفظ صورة من كل منهما في سجلات الحكومة الهاشمية. وأيضاً صورة من كل منهما في سجلات حكومة صاحب الجلالة البريطاني، وقد وقع عليها بجدة المفوضون المذكورون بعاليه في اليوم الحادي والعشرين من شهر أكتوبر سنة ألف وتسعمائة واحد وعشرين ميلادية الموافق لليوم التاسع من شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة وأربعين من التاريخ الهجري.

بسم ا الرحمن الرحيم

بحمد ا وتوفيقه:

نحن السين بن علي الناهض بأقوامه العرب، مؤسس الدولة العربية الهاشمية ومليكها، حامي حمى بيت ا الأمين ومدينة جده سيد المرسلين، نسدي السلام على من يقرأ هذه الوثيقة.

لما كان قد عقدت معاهدة بيننا وبين دولة بريطانيا العظمى تشتمل على إحدى وعشرين مادة. ووقع عليها مدينة جدة في اليوم التاسع عشر من شهر صفر عام ألف وثلثمائة وأربعين هجري الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر أكتوبر عام ألف وتسعمائة وواحد وعشرين ميلادي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير زيد وحضرة صاحب الإقبال الشيخ فؤاد الخطيب وكيل الخارجية اللذان حولناهما الإذن بذلك.

فنحن بعد إمعان النظر فيها نؤكد التوقيع عليها بالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن وراثتنا، ونعد أننا سنرعى بكل إخلاص وأمانة الأمور المدونة في تلك المعاهدة، وأنها لان نتحمل أي ينقضها أحد أو يتعدى عليها بأي حال من الأحوال مادام ذلك في طاقتنا.

وتزكية لجميع ذلك وتأيداً لقانونيته، قد أمرنا بإمضاء هذه الوثيقة بختمنا
ووقعن عليها بيدنا الملوكية .

حرر في ديواننا الملوكي في جدة في اليوم التاسع عشر من شهر صفر سنة ألف
وثلاثمائة وأربعين هجري، الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر أكتوبر سنة
ألف وتسعمائة واحدة وعشرين ميلادية .

الوكالة البريطانية . نمرة ١٥٢١م - ١٥

جدة في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢١م سري

إلى صاحب السعادة الشيخ فؤاد الخطيب وزير الخارجية بمكة .

سيدي :

أتشرف بأن أرسل لكم طي هذه نسخة عربية من المعاهدة كما حضرناها نحن
ونسخة إنجليزية من كتابكم إلى الكولونيل ت. ١. لورنس حسب طلبكم .
ولي الشرف أن أكون ياسيدي خادمكم المطيع .

و. ١. مارشال

وكيل بريطانيا وقنصلها

من وزير الخارجية بجدة .

إلى الكولونيل ت. ا. لورنس .

أشرف بأن أرسل لكم للإطلاع نسخة من محاضر المناقشات التي جرت بين
الأمير علي : نائبا عن الملك حسين وبينكم في ٧ سبتمبر سنة ١٩٢١ م .

نجد :

أقام الأمير علي البرهان على أن رانية وخرمة وتربة وبيشة وما حولها تابعة
لمقاطعة الحجاز، فتقبل الكولونيل لورنس هذه الحجج ، ووافق على عرضها على
وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات لإرسالها لابن سعود لإبداء ملاحظاته، وإذا
سلم بصحة هذه الحجج لإعلانه أن هذه الأماكن كانت تابعة وتتبع الآن للحجاز،
وأنه إذا كان لا يزال له ممثلين هناك فسيسحبهم، وبعد ذلك فأبي السكان أبي
الطاعة للحكومة الهاشمية فيعامل ككائن، وإذا رفض ابن سعود أن يقبل هذه
الحجج فالحكومة البريطانية تبلغ رده للملك حسين ليبيدي ملاحظاته عما يرى
اتخاذها من الخطط .

اليمن :

أبان الكولونيل لورنس الموقف الحالي في اليمن وشاطئ البحر الأحمر بين
عدن والحجاز، والظروف التي احتل فيها السيد الإدريسي الحديدية وأن احتلاله
للحديدة مؤقت كوصي على حقوق الخلفاء ، إلى أن يتقرر مصيرها الأخير
بمعاهدة الصلح مع تركيا، وأن الحكومة البريطانية تكون سعيدة أن ترى حداً
مشتركا بين الحجاز واليمن بالطرق الدبلوماسية، وقال الأمير علي : إنه يعتقد
أن هذه النتيجة تتم متى احتلت الحكومة العربية الهاشمية ثانية: خرمة ورانية
وبيشة .

وأوضح الكولونيل لورنس أن بريطانيا العظمى لم تعترف ولن تعترف الآن بأي سيادة في عسير، وليست مرتبطة بأي شيء يحدد حريتها في هذا الصدد سوى مادة واحدة في المعاهدة مع السيد الإدريسي، تفره على كل أرض أهدا من الأتراك في أثناء الحرب. وقال الأمير علي: إن هذا التأخير سيعطي الحكومة العربية الهاشمية الفرصة لمد نفوذها جنوباً بالطرق السلمية.

بلاد العرب:

وقال الأمير علي: إنه ليس هناك مسائل متعلقة بشاطئ بلاد العرب من عدن إلى أعلى الخليج العربي، لأن معظم هذه الأماكن تشملها معاهدات عقدت مع حليفته بريطانيا العظمى تضمن لها استقلالها.

فلسطين:

أثار الأمير علي مسألة أهالي فلسطين العرب، فأجابه الكولونيل لورنس بأن الوفد الإسلامي المسيحي يتناقش في هذه اللحظة مع الحكومة البريطانية في مصيرهم السياسي، وأنه لا يمكن أن يعمل أي تصريح عن فلسطين إلى أن تظهر نتيجة هذه المناقشات. فإذا حصل الوفد على حل مرض لهم فلا تبقى مسئولية على الملك حسين، فوافق الأمير على ذلك، وقال: وإذا أخفق الوفد فالملك حسين يستأنف الدفاع عن مطالب العرب القومية في تلك البلاد. لأن أهالي فلسطين طلبوا منه المساعدة، ومبدأه هو تأييد رغبات الأهالي بصرف النظر عن الأشخاص.

ابن رشيد:

قال الأمير علي: إن أمير جبل شمر الجديد - محمد بن رشيد - قد دخل في علاقات ودية مع الحكومة الهاشمية. فأشار عليه الكولونيل لورنس بأنه إذا كان

قد حصل اعتراف أو اتفاق رسمي فيجب على الحكومة العربية الهاشمية أن تبلغه
للدول مباشرة .

الوحدة

قال الكولونيل لورنس: إن الحكومة البريطانية ترحب بأي خطوات يتخذها
العرب لتوحيد البلاد العربية، ولكن يجب أن يكون القائم بهذه المسألة هم العرب
أنفسهم .

أكد الأمير على أهمية عقد معاهدة تسليم المجرمين بين الحكومة العربية
الهاشمية وابن سعود بمجرد تقرير حدودهما .

العلاقات النجدية - الحجازية

نمرة ٢٣٤م - ١/٧/١١

جدة في ٢ مارس سنة ١٩٢٣

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم أيده ا

بعد أداء فائق التحية وعظيم التوفير، فقد وصلني يا مولاي خطاب جلالتكم
نمرة ٧٤ رقم ٨ رجب سنة ١٣٤١ الموافق ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٣، ووردت إلى
أيضاً مكاتبة وكيل الخارجية وضمنها البرقية المرسلة إلى أعتابكم من قبل أمير
جهينة. وها أنا ذا أبلغ فحوى الاثني للجهات الاختصاصية. وإني أشكر
جلالتكم على تفضلكم بإفادتي عما وقع وعمما تخشون أن يقع في المستقبل. وأما
عن أولئك الذين كانوا يعتدون على بلي. فالحمد على أنهم رجعوا مقهورين
خاسرين، ولكن اعذرني يا مولاي إن قلت: إن ذلك ليس بعداء بريطاني، كما
يصفه وكيل الخارجية. إن بريطانيا العظى لا تريح من أي اعتداء في شبه الجزيرة
ولكن لابعكس. فإنه من صالح بريطانيا العظمى أن يسود السلام فمي جميع
بقاعها، وأن تلتحم ذلك المراكز التي فرقها النزاع في الوقت الحاضر بفضل
العلاقات الودية. وإنه لا يخفى على جلالتكم مقدار شدة الاهتمام ورغبة
حكومة جلالة الملك بأن ترى أن مسائل الخلاف فيما بين جلالتكم ونجد قد
انحلت، وأن صحيفة جديدة في التاريخ العربي قد ابتدأت، فهل تمنى ذلك شيء
سخيف، أو غير مرغوب فيه، أو هل من المستحيل إنجازه؟

إن هناك بعض أشخاص يفتكرون أن مصالح شبه الجزيرة وسلامها وخيرها
أهم بكثير جداً من هذا الشرط أو ذلك الشرط، وإن أولئك الذين يفتكرون ذلك
لا يسعهم إلا التأسف عندما يرون أن الآمال من المفاوضات والمباحثات التي قد

تنشأ منها فائدة عميمة نهائية تتحطم دائماً عند عقبة الشروط . وتذكرون جلالتكم ما قيل وكتب حينما أعطى لحجاجبهم امتياز زيارة مكة في العام الماضي ، وإن لا أريد أن أعني أن ليس لجلالتكم الحرية في التمسك بالأري بأن إيفاء الشروط التي تضعونها أهم بكثير من أي شيء ينتج من المفاوضات ب بين الحجاز ونجد، بل إن لجلالتكم الحرية التامة في التمسك بهذا الرأي أو استنكار التسليم بغيره، إلا أن جلالتكم تضعون ثقة في نتيجة البحث مع ابن سعود في مصالح شبه الجزيرة وحدود البلاد وخلافه، وأن تضعوا ثقة في عدالة الحكم الذي إن احتاج الأمر إليه، فإن حكومة جلالة الملك يكون لها السرور والخير بإيفاده، وأن تكون هذه المباحثات أو هذا التحكم العرفي بسيطة ومباشرة. . وليست متوقفة على الإصرار بإجراء هذا الشيء أو ذلك أولاً، وبحيث أن يتقدم سلام وخير الجزيرة على كل اعتبار آخر، فهل في ذلك عدم لياقة بالكرامة أو جبن؟ أو هل هو عرضة لتأويلات الأعداء؟ أما عن الأولى والثانية فلا، وأما عن الثالثة فنعم. ولكن جميع الأعمال العظيمة عرضة للتأويلات، وإنني لأعتقد أن عملاً كهذا من جلالتكم يكون له أعظم شأن وأجمل وأبدع مكانة من أعظم الأعمال العربية في الحرب. وتفضلوا يا مولاي بقبول خالص احترامي وعظيم أشواقي.

نائب معتمد وقنصل بريطانيا

وكل قنصل

جرفتي سميث

العلاقات النجدية - الحجازية

نمرة ٥٤٢م - ٢/٢

(مستعجل)

جدة في ٧ يونيو سنة ١٩٢٣م

حضرة صاحب الإقبال وكيل الخارجية بمكة المحترم

سلاماً واحتراماً . وبعد ، أشرف بأن أخبركم بوصول تلغرافكم نمرة ٦٧ الذي وصلني ليلة أمس عن موضوع حجاج نجد . إن هذه المسألة المهمة كانت موضوع خطاب الميجر مارشال نمرة ٨٤ بتاريخ ٢٨ يناير سنة ١٩٢٣م الذي فيه قد تبلغتم إقبالكم بأنه خارج عن الموضوع . إن حكومة جلالة الملك تضغط بأي كيفية على ابن سعود لتخفيض عدد الحجاج النجديين حتى إلى سنة أخرى . فكم سنة الآن منعت أهالي نجد من أداء هذه الفريضة المقدسة بناء على الطلب الشخصي من صاحب الجلالة الهاشمية . وإني لا أحتج أن أجمل شرح المساعي والمباحث التي عملتها حكومة جلالة الملك للتشجيع على تسوية حبية في المسائل المعلقة بين حكومتكم وحكومة ابن سعود ، وأن هذه الجهود التي كانت لتربية الصلات السلمية في شبه الجزيرة لم تحرم من ملاقاته عقبه من جراء إصدار حكومتكم بزن المسائل التي تحت البحث يجب الحكم فيها مقدماً قبل أن تصير موضع تحكيم ما . وليس في ذلك مبالغة بأن يقال : إن الإرجاء المستمر لأي سعي للمفاوضات الحبيبة مباشرة مع ابن سعود من أشد علائم تثبيط العزم بالأمور السياسية العربية الحاضرة . وإني أذكر هذه النظرة السياسية في الموضوع . لأنها هي التي يظهر أنها تضيف على هذا البحث - بحث الحج النجدي - إحساسات واعتبارات خارجة عن صفته الدينية المستثناة . وإني أرجوكم زناً تعتقدوا بأن لست أكتب هذه الأسطر بروح المعارضة . أو كنصيحة ووعظ . فإن الموضوع أكبر من أن يكون

موضوع شجار. وأهم من أن يجعل في كلمات خفيفة الوزن. وهل هناك برهان على نموذجة الكمال في الاتحاد العربي أعظم من أنه يفوق ويسمو كل إدراك ، وأنه يحصل في النظر بصفة تشمل شبه الجزيرة ليست تقصر على أقاليم. وهل هناك حدود صارمة جداً تحول بين المسلم وتأدية فريضة الحج المقدسة؟

وتقبلوا عظيم التوقير

نائب معتمد وقنصل بريطانيا في جدة

وكيل قنصل

جرافتي سميث

قاموس الأمكنة والبلدان

| | (1) |
|------------------------------------|---------------------------------|
| أرضروم: ١٧٠ | |
| أريخيا: ٣٤ | أبو ظبي: ٢٤٠ |
| أزمير: ٨٣ | أبوعريش: ٤٢ ، ٤٩ ، ٣٩ |
| الآستانة (استنبول): ١٨ ، ٣١ ، ٨٣ ، | أبو الكباش: ٤٨ |
| ٨٦ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، | أبها: ٣٩ ، ٤٢ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ |
| ١٦١ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، | أثينة: ٥٧ |
| ٢٣١ . | |
| اسكندروفة ١٦٥ ، ١٧٧ . | الاحساء: ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ١١ ، |
| اسكندرية: ١٣٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، | ٤٥ ، ٤٨ ، ٦٨ ، إلى ٧٢ ، ٧٤ ، |
| ٣٣٠ . | ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، |
| اصطبل عتتر: ٢٠ | ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، |
| الأفلاق: ٤٥ ، ٥٣ | ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، |
| الأقصر: ٤٢ | ١٦٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، |
| ألمانيا: ٧٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، | ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، |
| ١٩٨ | ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، |
| أم الرضمة: ٣٠٥ | ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، |
| أم الساهك: ٧١ ، ٧٣ | ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، |
| | ٣٠٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ . |
| | الأحقاف: ٤٥ |

البحرين: ٧، ٨، ١٣، ٦٨، ٧٣،
٧٤، ٧٥، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣،
٩١ إلى ٩٦، ٩٨، إلى ١٠٤،
١١١، ١١٥، ١١٩، ١٢٣ إلى
١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢،
١٣٧، ١٤٠، ١٤٥، إلى ١٤٩،
١٥٢، ١٥٣، ٢٢٥، ٢٤٠،
٢٤١، ٣٣٥

البديع: ٩٦، ١٠٠

البرك: ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١

البرة: ٢٤٢

بريدة: ٣، ٢١، ٦١، ٦٢، ٦٣،
٢٤٥، ٣٠١، ٣٤٤

بريطانيا: ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٨٦،
١٠٣، ١٤٠، ١٦٤ إلى ١٦٧،
١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٨،
١٨٤، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٢١، ٣٣٦، ٣٣٨،
٣٤٠، ٣٤٥، إلى ٣٤٧

بريمي: ٣٤٠

أم قصر: ٧٦، ٨٣

أم نعبان: ٩١، ١٠٠

أمريكا: ١١٢، ١٨١

أملج: ١٥، ٢٠

انجلترا: ١٤٥، ١٥٢، ١٧٢، ١٧٣،
١٩٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٣٣

الأندلس: ١٢٦

أنطاكية: ١٧٧

إيران: ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٧٦، ٢٧٨،
٢٨٠

إيطاليا: ٢٠٤، ٣٣٧

(ب)

بايل: ٩، ٨٢

باريس: ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣،
١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤

١٨٦

الباطن: ٧٦، ٧٩

بحرة: ٢٦٩

بيروت: ١٣٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٨،

١٧٧

بيت المقدس: ١٧٤

بياض: ٧٢

بيشة: ٣٨، ٣٩، ٢١٩، ٢٦٧

بيلان: ١٧٧

(ت)

اروت: ٧١، ٧٣

تبوك: ١٨، ١٩

تربة: ٣٩، ٢١٤، ٢١٨، ٢٣٣،

٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٩٦،

٣٦٣

تركستان: ١٩٤

تركيا: ١٠٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩،

١٦٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٢٠،

٢٣١، ٢٣٢، ٢٨٣، ٣٣٧،

٣٤٥، ٣٤٦

قطوان: ٣٢٩

تعشر: ٣٨

بساتين: ٩٨

البصرة: ٣٠، ٦٨، ٧٢، ٧٦، ٧٨،

٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦،

٩٤، ١٠٤، ١٢١، ١٢٢،

١٢٣، ١٢٤، ١٣٧، ١٦٠،

١٦٦، ١٧١، ١٧٤، ١٧٧،

٢٠٦، ٢٤٦، ٢٦٢، ٣٢٢

بصية: ٣٠١

بعلبك: ١٨٥

بغداد: ٣١، ٦٧، ٨١، ٨٣، ٨٥،

٨٦، ١٢٦، ١٣٧، ١٥٤،

١٥٩، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٣،

١٧٤، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٥، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦١،

٣٢٩، ٣٣٩.

اليلقان: ٢٥٢

بمباي: ٩٤

بورسودان: ٢٣، ١٦٩

بوري: ٩٦

بوشهر: ٨٤

| | |
|----------------------------|----------------------------|
| جاوة: ٦٧ | تمامية: ٥٦ |
| جبل أجا: ٢، ٣، ٦٣، ٦٤، ٦٥، | تمر (واحة): ٥٥ |
| ٦٦ | تمنية: ٣٧ |
| جبل أحد: | تمير: ٥٩ |
| الجبل الأخضر: ٢، ٤، | تنومة: ٣٧ |
| جبل الدخان: ٩٦، | تهامة: ١٢، ١٤، ١٥، ٣٧، ٣٨، |
| جبل الدرروز: ٦٧ | ٣٩، ٤١، ٦٨، ٦٩ |
| جبل رضوى: ٢٠ | تهامة اليمن: ٥، ١٥، ٣٦ |
| جبل السراة: ١٤ | التنويم: ٥٩، ٦٠ |
| جبل سلمى: ٣، ٦٣، ٦٤، ٦٥، | تيماء: ٣٣، ٦٦، ١٩٣ |
| جبل سنام: ٧٦ | (ث) |
| جبل شمر: ٣، ٥، ٤٥، ٣٦، ٦٠، | ثادق: ٤٩، ٥١ |
| ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٨٤ | ثرمدا: ٥٧، ٥٨ |
| جبل الطف: ٦٨ | ثكنة جرول: ١١ |
| جبل طويق: ٢، ٣ | الثنية: ٢٥ |
| جبييل: ٧٤، ٣٣٤ | (ج) |
| الجبييلة: ٤٩، ٥١، ٣٢٢ | الجافورة: ٦٨ |
| جد حقص: ٩٥ | |

| | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| الجلسة: ٧٥ | جدة: ٤ ، ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ |
| الجلسة: ٧١ | ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٨ ، ١٢٧ |
| الجلسة: ٦٦ | ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٩٣ ، ١٩٥ |
| جلاجل: ٥٩ ، ٦٠ | ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٣٣٩ |
| الجهرة ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٧ | ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ |
| ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٥٩ | ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ |
| | ٣٤٦ ، ٣٤٧ |
| جو (انظر العارض) : ٩٣ ، ٤٨ | جواب: ٢٥٨ |
| الجوف : ٤٥ ، ٦٧ ، ٦٧ هـ ، ١٤٦ | الجوعة: ٢٢٢ ، ٢٤٣ |
| ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ | الجزيرة (النبي الصالح) : ١٠٠ |
| الجوز: ٥٦ | جزيرة البحرين (أورال) ٩٤ ، ٩٧ |
| جيزان: ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٦٧ | ٩٨ ، ١٠٤ |
| (ح) | جزيرة بوبيان: ٨٠ |
| الحائط: ٤٥ ، ٢٦٧ | جزيرة بو علي: ٧٤ |
| حالة أبو ماهر: ٩٧ | جزيرة جنة: ٧١ ، ٧٤ |
| الحاير: ٢٢٤ | جزيرة قبرص: ٣٣٨ |
| حايل: ٣ ، ٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٥ | جزيرة المحرق: ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ |
| ٦٦ ، ٨٦ ، ١٤٦ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ | ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٨ |
| ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ | جزيرة المسلمية: ٧١ ، ٧٤ |

| | |
|---|---|
| حذاء : ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ | ٣٠٥ ، ٦٨٦ ، ٢٦٢ |
| الحديدة: ٤١ ، ٤٣ ، ٢٨٤ | الحبشة : ٣٢ ، ١٩٤ |
| الحريفة: ٥٧ | الحجاز: ١١ ، إلى ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣١ ، إلى ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، إلى ١١٥ ، ١٢١ ، إلى ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، إلى ١٤٩ ، ١٥٧هـ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، إلى ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، إلى ٢١٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، إلى ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، إلى ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ . |
| الحريق : ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ | |
| حريملة: ٤٩ ، ٥١ ، ٢٤٥ | |
| الحصون: ٥٩ | |
| حضر موت: ٢ ، ٤ ، ٦ | |
| الحفر: ٧٦ ، ٨٢ ، ٣٠٦ | |
| حلب: ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٣٣٩ | |
| حلى : ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ | |
| الحماد: ٩ ، ٤٥ ، ٥٧ | |
| حماة: ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٨١ | |
| حما: ٥٥ | |
| حمص ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٦ | |
| حمض : ٨٧ ، ٢٥٩ | الحجر: ٢٦ ، ٢٢٣ |
| الحناكية: ١٥ ، ٢١ | الحد: ٤ ، ٩٠ ، ١٠٠ |

| | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| دار الحمراء : ١٨ ، ٥٧ | الجش : ٥٤ |
| داروش : ٧٥ | حوران : ٤٥ |
| دام : ٥٦ ، ٥٥ | الحوطة : ٥٩ ، ٥٣ ، ٥١ |
| الدهانة : ٥٧ | الحويطة الحائط . الحويط : ١٥ ، ٢٥٩ |
| الدببة : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ | حيفا : ٣٣٨ ، ٣٣٩ |
| الدلم : ٥١ ، ٥٢ ، ٢٣٧ | (خ) |
| الدمام : ٧٥ ، ٩٦ | خبارى واضحة : ٣٠٦ |
| دمشق : ٣١ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، | الخبيرا : ٦١ ، ٦٢ |
| ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، | الخرج : ٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، |
| ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، | ٥٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٣٣٩ : ٢٤١ |
| ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ | الخرمة : ٢٢٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ |
| دهلا : ٥٤ | الخطامة : ٥٩ |
| الدهناء : ١ ، ٣ ، ٦٨ | خميس مشيط : ٣٩ |
| الدواسر : ٦ ، ٥٥ ، ٥٧ | خورستان : ٨٢ |
| الدورة : ٢٤٦ | خيبر : ٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣١ ، |
| دومة الجندل انظر الحوف) ٦٧ ، ٦٧ هـ | ٣٣ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ |
| الدير : ٩٧ | (د) |
| | الداخلة : ٥٩ |

٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،

٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢

رياق : ١٨٩ : ١٩٠

(ز)

الزاهر (الشهداء) : ٢٩٧

الزبارة : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ٢٢٥

زبيد : ٢٢٦

الزبير : ١١٦ ، ١٣٨

الزجلة : ٧٩

الزلاق : ٩٦ : ٩٨

الزلفي : ٢١ ، ٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،

٣٠٣

زمزم : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤

الزور : ٧٩

(س)

سامراء : ٣٣٩

سان ريمو : ١٩٠ ، ٢٠٥

سبيع : ٤٦

(ر)

رأس الخيمة : ٢٤٠

رابغ : ١٥ ، ٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٧٨

الربع الخالي : ١ ، ٤ ، ٥٤ ، ٢٣٩

الرس : ٦٢

الرامة : ٢٩٧

رغبة : ٤٩

رفاع الشرقي : ٩٥

رفاع الغربي : ٩٥

الرفعة : ٦٩ ، ٧٠

روسيا : ٨٤ ، ٣٣٨

الروضة : ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٦

الريا : ٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ،

٦١ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،

١١٠ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٣٩ ،

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| سيفان: ٦٦ | سترة: ٨٩، ٩٣ |
| سيلان: ١٠٠ | سدوس: ٥٠، ٥١ |
| السيلة: ٣٠٣ | سدير: ٣، ٤٥، ٤٨، ٥٧، ٥٨ |
| سيهات: ٧٣ | ٢٣٥، ٥٩ |
| (ش) | سفوان: ٥٦ |
| الشام: ٦، ٤٧، ١٢٦، ١٦٥ | سكاكة: ٦٧، ٢٦٧ |
| ١٦٦، ١٨٢، ٢٠١، ٢٣٠ | سلانيك: ١٥٥ |
| ٢٣٤، ٢٦٠، ٣١٨، ٣١٩ | السلمية: ٥١، ٥٢ |
| شرق الأردن: ١٤، ٢١٩، ٢٦٢ | السليل (واحة): ٤٧، ٥٤، ٥٥ |
| إلى ٢٦٩، ٢٧١، ٢٩٣، ٢٩٦ | السماوة: ٨٦، ١٣٨ |
| ٢٩٩ | سنايس: ٩٥ |
| الشعرا: ١٥١، ٢١٢ | السودان: ٢٢، ٤٢ |
| الشعيب: ٤٩ | سوريا: ١، ٩، ١٦، ٥٨، ٦١ |
| شقرا: ١، ٧، ٥٧، ٥٨، ٣٠٤ | ٦٧، ١٢٩، ١٣١، ١٥٨، ٦٠ |
| ٣٤٣ | ١٧٠، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٦ |
| الشق: ٧٩ | ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٢٣ |
| الشقيق ٣٨، ٧٩ | ٢٣٩، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٣ |
| الشويخ: ٨٠ | ٢٤٥، ٣٢٦ |
| | السويس: ٢٢، ١٧٥ |

٣٩ ، ٤١ ، ١٠٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ،

٢٧٠ ، ٢٧٢ ، إلى ٢٧٦

طرابلس : ٤٢ ، ١٥٩

الطريف : ٥٠

الطفيلة : ١٩٤

الطوير : ٦٧

طويق : ٤٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ،

٥٩

(ظ)

ظهران : ٤١ ، ٧٢ ، ٧٤

(ع)

العارض : ٦ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥١ ،

٥٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥

عتيبة : ٦٠ ، ١٥٧ ، ٢١٢ ، ٢٧١ ،

٣٤١ ، ٣٤٢

العدان : ٧٩

عدن ٢ ، ٤ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٦٨ ،

١٧٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠

(ص)

صباحة : ٥٤

صبا : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٣٢٠ ، ٣٤٤

الصبية : ٨٢

الصريف : ٨٦ ، ٢٤٧

الصفا : ٢٥

الصفراء : ١٥ ، ٢٣١

صفوة : ٧٥

صعدة : ٤١ ، ٤٢

صليبخ : ٤٩

الضمان : ٦٨

صنعاء : ٤ ، ٦ ، ٣٨ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤

(ض)

الضبيعية : ٥١

ضرما (سهل) : ٤٨ ، ٥٧

(ط)

الطائف : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

| | |
|---|--|
| عقدة: ٦٥ ، ٦٦ | عراق: ٧ ، ٩ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ إلى |
| العقير: ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦هـ ، ٩١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ | ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ |
| عكا: ٣٣٨ | عرفقة: ٤٨ |
| العلا: ٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٦٦ | العروض: ٤٨ |
| عمارة: ١٩٤ | عسكر: ٩٤ |
| العمارية ٤٨ | عسير: ٢ ، ٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٤٢ |
| عمان ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٦٨ ، ٧٣ | عشيرة: ٥٩ |
| ٩٠ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ | العطار: ٥٩ |
| عنك: ٣ ، ٧٥ | العقبية: ١٤ ، ١٤هـ ، ١٥ ، ١٩ ، ٦٧ ، ١٩٣ |
| عنيزة: ٣ ، ٤٧ ، ٤٧هـ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ | |
| العوامية: ٧٥ | |
| العودة: ٥٩ | |
| العويرض: ١٤ ، ١٥ ، ١٩ | |

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ،

٢٩٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦

٣٤٣ : فروثي

٣٤٣ : فريشان

٦ ، ٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ إلى

٢٠٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢

٨٣ : فنبس

٣ ، ٦٤ ، ٦٥ : ف يد

٨٠ : فيلكة

(ق)

٧٩ ، ٦٧ (واحة) : قاة

٣١ ، ٨١ ، ١٢٦ ، ٢٠٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٢٠

١٧ : قباء

٢٢ : قبة عتيقة

٤٨ : القرشية

٧٩ : قرعة

٣١ : عين زبيدة

١٧ : عين الزرقاء

٢٢ : عين مقبل : ٩٣ عين الوزيرية

٦٣ : لعيون

٤٩ ، ٥١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ،

٣١٢ ، ٣١٣

(غ)

٦٠ ، ٥٩ : الغاط

٦٦ : الغزالة

٥٧ : غسله

٥٠ : الغضبية

(ف)

٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١٥ : فذك

٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ : فرزان

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ : فرغة

١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،

١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،

| | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| القرنية: ٣٨ ، ٤٩ | ٣٣٤ . |
| قريات الملح: ٤٥ | قفار: ٦٤ ، ٦٥ |
| القصب: ٥٧ | القفولي: ٩٣ |
| قصر صبيح: ٧١ | القوقاز: ١٦٣ |
| قصيبة: ٦٣ | قلعة صاهود: ٧٠ |
| القصيم: ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٤٥ ، ٤٦ ، | القنفذة: ١٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ |
| ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، | (ك) |
| ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ف ، ١١٤ ، ١٤٦ ، | كد: ٧٩ |
| ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، | كبر (جزيرة): ٧٩ |
| ٢٦٠ ، ٣٠٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، | كداء: ٣٥ |
| ٣٤٣ ، ٣٤٤ . | كربلاء: ٢١٧ |
| قطر: ٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، | الكعبة: ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، |
| ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، | ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، |
| ١٥٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٣٣٥ ، | ٣٣ . |
| القطيف: ٤ ، ٣٠ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، | الكفرة: ٤٢ |
| ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٣ هـ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، | الكلابية: ٧١ |
| ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، | كليكية: ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، |
| ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ٢٢٣ ، | الكوت: ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٠ هـ |
| ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، | |
| ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، | |

| | |
|------------------------------|---------------------------|
| لوزان: ١٨ | الكويت: ٤، ٧، ٨، ١٣، ٦٨، |
| الليث: ٤، ١٤، ١٥، ٤١ | ٧٤، ٧٦ إلى ٨٨، ٩١، ٩٩، |
| ليلي: ٥٣ | ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، |
| (م) | ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٢، |
| مانشستر: ١٩٥ | ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، |
| المبرز: ٦٩، ٧٠ | ١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١، |
| المجمعة: ٥٩، ٦٠ | ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، |
| محايل: ٣٩، ٤٠، ٤١ | ١٤٦، ١٧٤، ٢١٩، ٢٣٧، |
| المحرق: ٢ | ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، |
| المحرقة: ٤٩ | ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٨، |
| المحملي: ٤٨، ٤٩ | ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٦، |
| المحمرة: ٢٦٣ | ٢٧١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٩٦، |
| مخادم: ٥٥ | ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، |
| المخلاف السليمانى: ٤٢ | ٣٠٧، ٣١٨، ٣٣٥ |
| مدين ١، ٢، ٦: | (ل) |
| المدينة: ٢، ٤، ٦، ١٥ إلى ٢١، | اللاذقية: ١٧٧ |
| ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، | لبين: ١٨ |
| ١١٨، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٥، | اللحة: ٤٠، ٤٣ |
| | لندن: ٩٢ : ١٧٩، ١٨١، ١٩٩، |
| | ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٨، ٢٩٩، |

٢٦١ ، ٢٧٦ إلى ٢٨١ ، ٢٨٣ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠

مصوع: ٣٨

المضاييا: ٣٨

المعامر: ٩٥

معان: ١٤ ، ١٤هـ ، ١٨

مقتلة: ٥٥

المقرن: ٥٤

مكة: ٤ ، ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،

١٨ ، ٢١ إلى ٢٣ ، ٢٣هـ ، ٢٤ ،

٢٥ ، ٢٥هـ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ،

٣١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٦٠ ،

١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،

١٥٠ ، ١٥٤ ، إلى ١٥٧ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،

١٧٤ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٢٦

المذنب: ٥٨

مرسين ١٦٥ ، ١٧١

المرو: ٧٩

المروة: ٢٥

مريحة: ٥٠

مستجدة: ٦٦

المسجد الحرام: ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ،

١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٢٩

مسرة: ٥٥

مشرف: ٥٥ ، ٥٦

مصر: ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٢٢ ،

٣٦هـ ، ٣٩هـ ، ٤٢ ، ٤٣هـ ، ٦١ ،

٩٥ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،

١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧٩ ،

٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ،

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،

| | |
|--------------------------------------|------------------------------------|
| المويلح : ١٥ ، ١٩ | ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، |
| مييدي : ٤١ ، ٤٣ | ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، |
| (ن) | ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، |
| الناصرري : ٢٦٢ | ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، |
| نجد : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ إلى | ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، |
| ١٤ ، ٣٣هـ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦ ، | ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، |
| ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ إلى ٥٠ ، ٥٣ ، | ٣٤٥ ، ٤٤٨ . |
| ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٦هـ ، | المكلا : ٤ |
| ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، | الملقى : ٤٨ |
| ٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، | ملهم : ٤٩ |
| ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، | المليدة : ٢٤٥ |
| ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤ ، ١٢٦ ، | المناحة : ١٦ |
| ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، إلى | المناصف : ٥١ |
| ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٧هـ ، | المنامة : ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، |
| ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، | ١٠٤ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، |
| ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣٩ ، | منفوحة : ٥٢ |
| ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، | الموسم : ٣٨ |
| ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، | الموصل : ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٣٣٩ ، |
| ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، | موفق : ٦٦ |
| ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، | |
| ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، | |

الهفوف: ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٤١

هولندا: ٢٧٦

الهند: ١ ، ٧ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ٦١

٦٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢هـ ،

٨٣ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٥ ،

١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٧٥ ، ٢٢١ ،

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٩

(و)

واحة الوادي: ٥

وادي بييشة: ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٥٧

وادي التثليث: ٥٤

وادي الحمص: ١٩ ، ٢١

وادي حنيقة: ٢ ، ٤٨ إلى ٥٢

وادي الدواسر: ٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ،

٤٧ ، ٥٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣

وادي رانية: ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٢١٨

وادي الرمة: ٢ ، ٣ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢

وادي ريدية: ٢١

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،

٣٠٨ ، ٣٢١ إلى ٣٢٩ ، ٣٣٤ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣

نجران: ٢١٥ ، ٢٢٤

النعائل: ٦٩ ، ٧٠

نعيمة: ٥٥

النفود: ١ ، ٣ ، ٥ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٧ ،

٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ،

٢٦٠

النويج: ٥٥

(هـ)

هجر: ٦٨ ، ٧٢

هجرة الأجفر: ٢٩٣

هجر الأرتاوية: ٢٩٣ ، ٢٩٩ ،

٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣

هجرة دخنة: ٢٨٥

هجرة الغطط: ٢٧١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٣

الهزيم: ٧٩

اليمن: ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ،

١٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٤ إلى ٣٩ ،

٤١ ، ٥٤ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ،

١٥٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،

٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٦

ينبع: ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ١٣٤ ، ١٩٣ ،

٢٣١

اليونان: ٢٥٠

وادي السرحان: ٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

وادي شهران: ٣٦ ، ٢٦٧

وادي العقيق: ٣٦

وادي عين: ٢٠

وادي فاطمة (مر الظهران): ١٥

وادي فروق: ٦٨

الوجه: ١٥ ، ١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٨

الوشم: ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٢٣٥

وشيقر: ٥٧ ، ٥٨

الوقف: ٥٧

ولامين: ٥٦

الولايات المتحدة (انظر أمريكا): ١٨٠

(ي)

الياح: ٧٩

الياطنة: ٤

اليمامة: ١٢ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٢٣٩

أعلام الرجال

| ٣٢٩ | (١) |
|------------------------------|-------------------------------|
| ابن ثنيان: ٢٣٧ | آدم: ٢٤، ٢٦ |
| ابن جبير (الأندلسي): ٢٢، ٢٧، | إبراهيم: ٢٤: ٢٥، ٢٦، ٢٧، |
| ٣٢، ٢٨ | إبراهيم باشا: ٦٢، ٧٠، ١٠٤، |
| ابن جلوي (الأمير): ١٠٨، ١٤٦، | ٢٣٣، ٢٣٥ |
| ٣٠٤ | إبراهيم بن جميعة: ١١٣ |
| ابن حثيلين: ٣٠٢، ٣٠٣ | إبراهيم هاشم بك: ٢٦٨ |
| ابن حجر: ٣٣ | إبراهيم وجيه بك: ٢٨٠ |
| ابن حميد: ٣٠٢، ٣٠٣ | ابن الأثير: ١٣٠ |
| ابن خلدون: ٢٢هـ، ١٢٥، ١٢٦ | ابن بجاد: ٣٠٢، ٣٠٣ |
| ابن خليفة: ١٠١ | ابن بشر: ٢٢٣هـ، ٢٣٠، ٣٠٠، |
| ابن داود (الشيخ) ١٠٨ | ٣٠١ |
| ابن درع: ٢٢٢ | ابن بطوطة: ٢٢، ٣٢، ٧٣ |
| ابن الرشيد: ٥٨، ٨٦، ١٧٠، | ابن تومرت: ٣١٩ |
| ٢١٢، ٢١٦، ٢٤٦، ٢٤٨، | ابن تيمية (الإمام): ١٦٣، ٣١٩، |
| ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٠، | ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٨، |

| | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ابن سيهان : ٢٤٤ | ٣٤٤ ، ٣٤٢ |
| ابن ساعد : ١٤٦ | ابن الزبير : ٢٨ |
| ابن صباح : ١٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٤٧ | ابن السعود (جلالة الملك) انظر |
| ابن طوالة : ٣٠٦ | عبدالعزیز): ٨٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، |
| ابن عباس : ٣٣ | ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، |
| ابن عبدالوهاب (انظر محمد) : ٣٢٣ | ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، |
| ابن عربي : ٣١٩ | ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، |
| ابن عمر : ٣٣ | ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، |
| ابن غنم : ٢٠٩ ، ٢١٠ | ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٧ ، |
| ابن فرقون : ٢٦٠ | ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، |
| ابن القيم : (الإمام) ٣٢٢ ، ٣٢٧ | ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، |
| ابن كثير : ٣٢٢ | ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، |
| ابن مخلوف (القاضي) : ٣١٩ | ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، |
| ابن مساعد : ٣٠٥ | ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، |
| ابن مهنا : ٢٤٥ | ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، |
| ابن هشام : ١٩هـ | ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، |
| ابن وهب : ٢٦ | ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، |
| | ابن سعيد : ٣١٠ |
| | ابن سويط : ٣٠٦ |
| | ابن سينا : ١٢١ ، ١٢٤ |

| | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| إسماعيل ٢٨ ، ٣٢٢ | أبو أمية : ٢٦ |
| أمين الحسيني (السيد) : ٢٨٢ | أبو بحر المجوسي : ٣٥ |
| (ب) | أبو بكر : ٢٨ ، ٣٠ |
| باست (الكولونيل) : ٣٤٦ | أبو حنيفة : ٣٥ |
| البخاري : ٢٤ ، ٢٥ | أبو طاهر القرمطي : ٧٢ |
| برتلو (مسير) : ١٨٥ ، ١٨٦ | أحمد بن جابر (الشيخ) : ٨٧ |
| برسى كوكس (سير) : ٧٤ ، ٢٥٨ ، | أحمد بن حنبل (الإمام) : ١٣٣ ، |
| ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، | ٣٢٥ ، ٣٢٧ |
| ٢٦٤ ، ٣٣٤ | أحمد السديري : ٢٤١ |
| بركات بن السيد حسن الجعلان : ١٥٥ | أحمد السنوسي : (السيد) : ٢٨ ، ٤٢ ، |
| بركهرت : ١٥٥ ، ٢٣٣ | ١٧٠ |
| بروس (مستر) ١٠٣ | الإدريسي : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٥٧ ، |
| بلجريف (الرحالة) : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، | ٢١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ |
| ٣٢٨ | آرثر مكماهون (السير) : ١٦٤ ، |
| بلفوردي (اللورد) : | ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ |
| بيلي (الكولونيل) : ١٢٥ | الأزرقى : ٢٧ ، ٣٤ |
| بهرام : ٩٩ | استورس (السير) : ٣٤٧ |
| البوصيري : ٣٢٩ | اسكويث (مستر) : ٢٠٢ |

بيكو (الكولونيل) : ٣٠٦

بيكهرت : ٢٢٣ هـ

(ت)

تركي بن عبدا : ٢٣٥ ، ٢٣٦

تيتوني (السنيور) : ١٨٠

(ج)

جابر بن عبدا (الشيخ) : ٨٤ ، ٨٥ ،

١٣٥ ، ٨٧

جابر بن الصباح (الشيخ) : ١٤٤ ،

٢٥٨ ، ١٤٩

جابر العتبي : ٨٣

الجاهشكير (السلطان) : ٣١٩

الجبرتي : ٢٣٠

جراح بن صباح : ٨٥ ، ١٤٦ ، ٢٤٦

جعفر بن محمد بن الحسين : ١٥٤

جلال السلطنة : ٢٧٨

جلبرت كلايتون (السير) : ٢٦١ ،

٣٠١

جلوب (المستر) : ٣٠٨

جلوي بن تركي : ٢٣٧

جمال باشا : ١٦٣ ، ١٧٦

(ح)

الحارث بن كلدة : ١٢٥

الحارث بن مضاض : ٢٨ ، ٢٩

الحجاج : ٢٦

حداد باشا (الجنرال) : ١٨١

حسن بن هبة ا (السيد) : ٢٢٤

حسن الإدريسي (اليد) : ٤٣ : ٤٤

حسين بن علي (الملك) : ١٨ ، ٣٣ ،

٣٩ ، ٤٢ ، ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

| | |
|-------------------------------|---------------------------------|
| خليفة بن محمد: ٨٣ | ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ |
| خليل حماده باشا: ١٥٨ | ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ |
| (د) | ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ |
| داود الأنطاكي: ١٢٤ | ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ |
| دحلان (السيد): ١٥٥ ، ٢١٠ | ٣٤٣ ، ٣٤٦ |
| ٢٣١ ، ٢٣٢ | حقي العظم بك: ١٥٩ |
| الدوق أف أرجيل: ١٧٥ | حمد بن سعيد (الشريف): ٢٠٩ ، ٢١٠ |
| الدويش: ٨٧ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ | حمد بن عتيق (الشيخ): ٣٣٠ |
| ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ | حمد بن عيسى (الشيخ): ١٠٢ ، ١٠٦ |
| ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ | حمزة: ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠٠ |
| ديكسون (الكولونيل): ٢٦٢ ، ٢٦٣ | حمود (الشريف): ٣٩ |
| ٣٠٦ ، ٣٠٧ | حواء: ٢١ ، ٢٢ |
| ديم (الدكتور): ١٢٤ | (خ) |
| (ر) | خالد بن سعود: ٢٣٧ |
| راكان بن حثيلين: ٢٤١ | خالد بن لؤي (الشريف): ١٠٨ ، ١٠٩ |
| وبيعة بن مانع: ٢٢٢ | ٢٩٨ ، ٢٧٣ ، ١٠٩ |
| رجب النقيب (السيد): ٨٦ ، ١٣٧ | خديجة: ٣٠ |
| ٢٤٨ | خزعل (الشيخ): ٢٥٨ ، ٢٥٩ |

ستوكير (السائح): ١٤٩ ، ٢١٠

سعد بن عبدالرحمن ٢١٢ ، ٢٥١

سعود بن سعيد (الشريف) : ٢٥٥

سعود (الأمير): ١١٣ ، ١٤٨ ،

٢٩٩ ، ٣٤١

سعود بن عبدالعزيز (الإمام) : ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٣١

سعود بن فيصل : ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

سليمان بن سحمان (الشيخ): ٣٠٠

استرلنج (الكولونيل) : ١٨١

سكولوف : ٢٠٤

سلطان بن بجاد : ٢٩٩

سلطان الدويش : ٢٤٢

سليم (السلطان) ١٥٤ ، ٢٣١

سليمان آل محمد : ٣١٣

سليمان أزهر (الشيخ): ١٩٤

رحمة بن جابر: ١٠٣

الرشيد : ٨٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ،

٢٨٦ .

رشيد رضا (السيد): ١٥٩ ، ٢٧٤

رفيق العظم بك : ١٥٩

ريجنلد وينجت (السير) : ٢٦١

الريحاني (الأستاذ): ٢٧٥

(ز)

زامل السليم: ٢٤٢ ، ٢٤٥

الزهرابي (السيد) : ١٥٨ ، ١٦٠ .

زيد بن حسين (الأمير): ١٨٤ ،

١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٦٧

زيد بن الخطاب : ٣٢٢

(س)

سارة : ٢٤

سالم بن مبارك (الشيخ): ٨٧ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٥٩

سالم هنداوي (الدكتور) : ١٢٤ هـ

(ع)

عائشة (أم المؤمنين): ١٧ ، ٢٦ ، ٣٣

عائض بن مرعي: ٤١ ، ٤٢

عباس باشا الأول ٢٣٨

عباس المالكي (الشيخ) ١٩٤

عبد الإله (الأمير) ١٥٦

عبد الحميد (السلطان) ١٥٨ ، ٢٨٦

عبد الحميد الزهراوي (السيد) ١٥٨ ،

١٦٠

عبد الرحمن بن حسن (الشيخ) ٢٣٠ ،

٣٣١

عبد الرحمن بن فيصل (الإمام) ١٢٤ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٨٥

عبد العزيز الحصري (الشيخ): ٢٠٩ ،

٢١٠

عبد العزيز الحصري (الشيخ) ٢٠٩ ،

٢١٠

عبد العزيز الرشيد (الأير) ٦٥ ، ٨٧ ،

٢١١ ، ٢٤٥

سليمان بن أحمد (الشيخ) : ٨٣

سليمان الجزائري بك : ١٥٨

سيريل ولسون (الكولونيل): ٢٦١

سيسيل (اللورد ٩: ١٩٣)

(ش)

الشافعي (الإمام): ٣٤

شكري الأيوبي (الجنرال) : ١٧٧

شكري العسيلي بك : ٢٠٢

شو (الماجور): ٢٣٦

شكوكت علي (مولانا): ٢٨٢

(ص)

صباح بن جابر (الشيخ): ٨٤ ، ٨٥

صتيح نشأت بك : ٢٦٣

(ط)

طالب النقيب (السيد): ١٦٠ ، ٢٧٥

الطبري : ١٣٠

طوسون : ٢٣١ ، ٢٣٣

| | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| عبد العزيز بن سعد (الملك): ٩ ، | عبد العزيز بن فيصل الدرويش: ٣٢٥ |
| ١٣ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، | عبد اللطيف بن عبد الرحمن (الشيخ): |
| ٤٩ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ، | ٢٣٩ ، ٣٢٤ |
| ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، | عبد اللطيف المنديل (الشيخ): ١٥٠ |
| ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، | عبد الكريم السعدون: ١٣٧ |
| ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، | عبد ا بن أحمد (الشيخ) ١٠٣ |
| ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، | عبد ا بن بليهد : (الشيخ): ٢٨٢ |
| ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٠٩ ، | عبد ا بن تركي : ٢٤٢ |
| ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، | عبد ا بن ثنيان: ٢٣٧ ، ٢٣٨ |
| ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، | عبد ا بن جلوي: ٧٥ ، ١٠٨ ، ٢٩٨ |
| ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، | عبد ا بن حسن (الشيخ): ١٣٢ ، |
| ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، | ٢٩٠ |
| ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، | عبد ا بن حسن (الشيخ): ١٣٢ ، |
| ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، | ٢٩٠ |
| ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، | عبد ا بن حسين (الأمير): ١٩٣ ، |
| ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، | ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، |
| ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، | ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٩٣ ، ٣٤٣ |
| ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، | عبد ا الدمولوجي (الدكتور): ٢٨٢ ، |
| ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ | ٢٩٨ |
| عبد العزيز بن متعب: ٢٥٠ | |
| عبد العزيز بن بطين : ٢٤٢ | |

- عبد ا بن الزبير: ٢٦
- عبد ا بن مسعود: ٢٢ ، ١٠٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
- عبد ا الصانع بك: ١٣٧
- عبد ا بن صباح: ١٠٢
- عبد ا بن طريف: ١٠٢
- عبد ا العظم باشا: ٢٣٠
- عبد ا بن عفيصان: ١٠٤
- عبد ا بن فيصل: ٧٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
- عبد المجيد العثماني (السلطان): ١٨ ، ١٥٦
- عبد المعين (الشريف): ٢٢٨
- عبد الملك بن مروان: ٢٦
- عبد الوهاب طلعت بك: ٢٧٦
- عثمان: ١٧ ، ٢١ ، ٢٨
- عثمان المضايقي: ٢٣١
- عجلان: ٢٤٨ ، ٢٤٩
- عرعر الخالدي: ٢٢٤
- عزيز علي المصري بك: ١٥٩
- عساف أبو اثنين: ٢٤٢
- العلاء بن عبد ا الحضرمي: ٧٢
- علي باشا (الشريف): ١٥٦ ، ٢١١
- علي الإدريسي (السيد): ٤٣
- علي آل خليفة (الشيخ): ١٠٢
- علي بن حسين (الملك): ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤١
- علي خلقي بك: ٢٦٨
- علي العهد الخالد: ١٢٥
- عمر بن الخطاب: ١٧ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ١٦٧
- عونالرفيق (الشريف): ١٥٦ ، ٢٢
- عيسى بن علي (الشيخ): ١٠٢ ، ١٠٥ ، ٢٣٨

(غ)

غالب (الشريف): ١٥٥ ، ٢١٠ ،
٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣١ ، ٢٣٣ ،
غورو (الجنرال): ١٨٤ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢٩٠

(ف)

فؤاد الأول (ملك مصر) : ٢٧٠
فؤاد الخطيب : ١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٧٦
فخري باشا : ١٨
فلبى (المستر): ١٣٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ،
٢٧٥ ، ٢٩١

فهد بن جلوي : ٣٠٥

فهد الهذال بك : ٢٦٣

فولك (المستر): ١٨٠

فيصل (الإمام): ٤٩ ، ٧٢ ، ١٠٣ ،

١٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٦ ، ٣٣٤

فيصل بن تركي : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

فيصل بن حسين (الملك): ١٦٣ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،

١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،

٣٤١ ، ٣٤٥

فيصل الدويش : ٢٢٨ ، ٢٤٢ ،

٢٦٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠١

فيصل بن عبدالعزيز: (الأمير) ١٤٨ ،

٢٧٠

فيليب جريفز : ٢٦٢

(ق)

قاسم أمين : ١١٦

قتادة: ١٥٤

(ك)

كامل باشا (الصدر الأعظم): ١٥٦

كتشنر (اللورد) : ١٦٢ ، ١٦٤

مبارك الصباح (الشيخ) ٨٥ ، ٨٦ ،
٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
محسن الفرم : ٣٠٦
محمد الإدريسي (السيد) : ٢٠٨ ،
٢٨٣ ، ٢٨٤
محمد بن خليفة (الشيخ) : ١٠٢ ،
١٠٥
محمد الرشيد : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٨٦
محمد بن سعود (الإمام) : ١١٩ ،
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٣٢١ ،
٣٢٤
محمد الصباح : ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٦ ،
٢٤٦
محمد بن عارف : ١٦٦
محمد بن عبدالرحمن : ٢٤٨
محمد بن عبدالوهاب (الشيخ) ، ٤٩ ،

كريم خان : ١٠٤
كليمنصو : ١٧٨ ، ١٨١
كنليف (الميجر) : ٢٦٠
كورنواليس (الكولونيل) : ١٨١ ،
٢٦١
كيرزون (اللورد) : ٨٧ ، ١٨١
(ج)
لانسدون (اللورد) : ١٧٥
اللبني (اللورد) : ١٩٤
لوثر : ٣٢١
لورانس (الكولونيل) ، ١٩٩ ، ٢١٥
لويد جورج (اللورد) : ١٧٨ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٢
(م)
ماجد بن حثيلة : ٣٠٣
مارك سايسكس : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
٣٣٨
مالك (الإمام) : ٢٦ ، ٣٤

مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح :

٢٥

مشاري بن سعود: ٢٣٥

مشاري بن عبدالرحمن: ٢٣٦

مصطفى بن السيد عبد العلى : ٣٣٧

مصطفى بن عبدا (السيد) ٣٣٦

مطير: ٨٧

معاوية بن أبي سفيان : ٢٨٧

المعتصم با : ١٧

المغيرة بن مخزوم: ٢٦

مقرن بن إبراهيم: ٢٢٣

مالكولم (المستر) ٢٠٤

المنصور (الخليفة العباسي) : ٣٨

مود (الجنرال) : ١٧٣

المهدي: ١٧ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٤

مور: ٢٦٣

موسى بن نافع: ٢٢٣

٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،

٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦

محمد علي باشا : ٢٣ ، ٤٠ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،

٢٣٩ ، ٢٣٤

محمد علي (مولانا) : ١٧٢

محمد علي زينل رضا: ٢٧٤

محمد بن عون (الشريف): ١٥٦ ،

٢١١

محمد بن فيصل بن تركي : ٢٣٧ ،

٢٤١ ، ٢٤٥

محمد بن مشاري: ٢٣٥

مدحت باشا: ٧٢ ، ٢٤٢

مدحت شكري بك: ١٦١

المراغي (الشيخ) : ٢٧٦

مرعى الإدريسي (السيد): ٤٤

مساعد (الشريف): ٢١٠

مسلط بن ربيعان: ٢٤٣

(ن)

ناجي الأصيل (الدكتور) : ٢٠٠ ،

٢٠١

الناصر (الملك) : ٣٢٠

ناصر السعدون باشا : ٢٤٢

ناصر المبارك (الشيخ) : ١٤٩

النقيب : ٢٦٣

نوكس (الكولونيل) : ٢٦٦

نبيهر الدغمركي : ٣٢٤

(هـ)

هاردنچ : ٣٣٧

هارون الرشيد : ٢٦ ، ٢٩٢

هاشم بك الأتاسي : ١٨٧

هاملتون : ٢٦٠

هربرت صمويل : ٢٠٥

هرتشل : ٢٠٢

هشام بن عبدالملك : ١٠١

هوجارت (الكوماندر) : ٢٦١ ،

٣٤٧

(و)

و.ج.رن (السير) : ١٠٥

ولسن : ١٧٦ ، ٢١٥

الوليد بن عبدالملك : ١٧ ، ٢٨

وهيب بك : ١٦٢

ويزمن (الدكتور الصهيوني) : ٢٠٢ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤

(ي)

ياقوت : ١هـ ، ٣هـ ، ٥٢هـ ، ٩٢هـ

يحيى (إمام اليمن) : ٤٣ ، ٢٠٩ ،

٢٨٤ ، ٣٣٦

يزيد بن معاوية : ٢٦

يوسف بن إبراهيم (الشيخ) : ٨٦ ،

٢٤٦

الأمم والقبائل والبطون والفرق

آل معمر : ٢٢٣ ، ٣٢٣

الأتراك : ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٣٠ ،

٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٢١ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ،

٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٧٣ ،

٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،

٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

الإخوان : ٢٨ ، ٣٠ ، ٨٧ ، ١٠٩ ،

١١١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

(١)

آل إبراهيم : ١٤٧

آل خليفة : ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٢٥ ،

آل سعود (السعديون) : ٤٧ ، ٤٩ ،

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٥ ،

١٥٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ،

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣١

آل الشيخ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

آل صباح : ٨٣ ، ١٠١ ،

آل عايض : ٤٤ ، ١٣٧ ،

آل عثمان : ٢٧ ،

آل مبارك : ٧١ ،

آل مرة : ٤٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٢٤١ ،

٢٤٥ ، ٢٩٨

الأمريكان ٤٣ ، ٨٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٢١ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،
١٨٤ ، ١٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ،
٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ، ٢٩١

الأنصار: ٢٩٣

الأوس: ٢٩٣

الإيطاليون: ٤١ ، ٤٣

(ب)

البحارنة: ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩

البرتغاليون: ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠١

البروتستانت: ٣٢٤

البريطانيون: ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٨٠ ،

١٨٨ ، ١٩٦

بكر: ٧٢

بنو بركات: ١٥٥

بنو تميم: ٤٧ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦

بنو خالد: ٤٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٧٣ ،

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ،
٣٠٩-٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٤٣

الأدارسة: ٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٢٨٤

الأرطاوية: ٢٩٣

الأرمن: ٢٠٤ ، ٢٠٥

الأشراف: ١٤ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٦ ،

٣٨ ، ٤٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،

١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ١٧١ ،

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨

الألمان: ٧٦ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٦٠

(ج)

الجاويوه: ٢٨١

جرهم: ٢٥

الجلاهمة: ٨٣، ١٠١

جهينة: ٢٠

الجواسم: ١٠١، ١٠٣

(ح)

حرب: ٢٠، ٤٦، ٢٩٣

الحسنيون (انظر الأشراف): ١٥٤

حنابلة: ٣٧، ٢٠٩

حولة: ٧٣، ٩٠، ٩٧

الحويطات: ١٩

(خ)

الخزرج: ٢٩٣

(د)

الدواسر: ٤٧، ٥٥، ٥٦، ٧١، ٧٥

٩٢، ٩٦، ٢٤٠

٧٥، ٧٧، ٨٣، ٩٢، ٢٢٣،

٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٩٨، ٣٢٣

بنو شهر: ٤١، ٢٦٧

بنو بد شمس: ٧٢

بنو عتبة: ٨٣، ٩٢، ٩٥، ٩٧، ٩٩،

١٠١-١٠٤

بنو علي: ٩٩

بنو معيط: ٤١

بنو هاجر: ٧١، ٧٤، ٧٧

بنو يياس: ٩٧، ١٠٣

البوسعيد: ٢١٥، ٢٢٣

بوعينين: ٧٤، ٩٦

(ت)

النتر: ٣١٨

تميم: ٧٢

(ث)

ثقيف: ٣٥

| | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ٢٤٣ | (ذ) |
| السعدون: ٢٦٢ ، ٣٣ | ذوو زيد: ١٥٥ |
| السنوسية: ٤١ | (ر) |
| السهول: ٧١ ، ٣٤٣ | الرافضة: ٣٠١ ، ٣٠٠ |
| (ش) | ربيعة: ٢٢٣ |
| شمر: ٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٥ | الرجبان: ٥٦ |
| ٢٩٣ ، ٣٦٢ | الرشايدة (آل رشيد): ٧١ ، ٧٥ |
| شهران: ٤١ | ٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ |
| الشيعة: ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩٢ | الروس: ٨٤ ، ٨٦ ، ١٧٦ ، ١٧٧ |
| (ص) | ١٨ |
| الصلبة: ٧٧ | الرولة: ٢١ |
| الصهيونيون: ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ | الروم: ٣٤ |
| ٢٠٥ ، ٢٠٤ | (ز) |
| الصوفية: ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ | الزبانية: ٩٧ |
| (ض) | (س) |
| الضفير: ٢٦٢ ، ٢٦٣ | السادة: ٩٠ ، ٩٧ ، ٢٢٣ |
| (ع) | الساميون: ٩ |
| عبد القيس: ٧٢ | سبيع: ٧١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ |

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١

(ق)

القبط: ٣٤

قتادة: ١٤٨ ، ١٥٤

قحطان: ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٣٠٣

قريش: ٢٦

(ك)

الكاثوليك: ٣٢٤

الكنعانيون: ٩

(م)

المساليخ: (فخذ): ٢١٥ ، ٢٢٣

المصريون: ٥١ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢٢١ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ،

٢٦٠

مطير: ٤٦ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٢٢٨ ،

٢٤٢ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ،

٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

العبرانيون: ٩

عتيبة: ٣٥ ، ٤٦ ، ٧١ ، ٢١٣ ،

٢٣٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ،

٣٠٣ ، ٣٠٥

العجمان: ٤٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ،

٢١٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨

العمائر: ٧٤

عنزة: ٤٦ ، ٢١٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

عنيزة: ٩ ، ٤٧ ، ٤٧هـ ، ٥٧

العواره: ٧١ ، ٧٧ ، ٨٠

(غ)

غامد: ٤١

(ف)

الفاطميون: ١٥٤

الفرس: ٢٩ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،

الفرنج: ١

الفرنسيون: ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،

١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ،

٢٨٠ ، ٢٨١

الهواشم : ١٥٤

(و)

الوهابيون : (انظر الإخوان) : ١٠٤ ،

٢٣٠ ، ٢٦٣ ، ٣٣٠

(ي)

اليهود : ٢١ ، ٣٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،

١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٢

اليونان : ١٣١

المغاربة : ٢٣٠

المماليك : ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٣١

المنفعة : ٧٧

المنتفق : ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣

الموالي : ٢١ ، ٦٦

(ن)

النصارى : ٣٣ ، ٣٤ ، ٩٣

(هـ)

الهكسوس : ٩

الهنود : ٩٢ ، ٩٥ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ،